



# فلسطين اليوم

فلس

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4981

التاريخ : الثلاثاء 2019/7/9

## الفبر الرئيسي



محكمة إسرائيلية تُحمّل السلطة  
الفلسطينية المسؤولية عن 17  
عملية "فدائية"

... ص 4

## أبرز العناوين



السلطة تتجه إلى الأردن والعراق لـ"الانفكاك الاقتصادي" عن "إسرائيل"

حماس: السلطة تفاقم معاناة غزة بتشويشها على إقامة مشفى دولي

نتنياهو: أصول الفلسطينيين تعود إلى جنوبي أوروبا

جيروزاليم بوست: الجيش الإسرائيلي يكتشف نفقاً جديداً عبر حدود غزة

خبير إسرائيلي: دفعنا ثمنا باهظاً بعد كشف القوة الأمنية الخاصة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

5	2.	السلطة تتجه إلى الأردن والعراق لـ"الانفكاك الاقتصادي" عن "إسرائيل"
6	3.	"الخارجية": الوجود الوطني والإنساني لشعبنا في أرض فلسطين ضارب بجذوره في عمق التاريخ
6	4.	الأحمد: مؤتمر متحدون ضد صفقة القرن تعزيز للموقف الفلسطيني
7	5.	المعتقلة لدى الأمن الفلسطيني آلاء بشير تنهي إضرابها عن الطعام

## المقاومة:

7	6.	الحية: إنجازات التهدة تتحقق بجزئيات مختلفة يوماً بعد يوم ومسيرات العودة ستتواصل
8	7.	العالم: اعتراف واشنطن بفشل ورشة البحرين "انتصار فلسطيني حقيقي"
9	8.	أبو عبيدة: شعبنا ومقاومته سطر ملحمة بطولية خلال معركة العصف المأكول
9	9.	حماس: السلطة تفاقم معاناة غزة بتشويشها على إقامة مشفى دولي
9	10.	حماس: اعتقالات الاحتلال محاولة يائسة لكسر إرادة شعبنا
10	11.	محلان: الاحتلال سيحاول تنفيذ عمليات جديدة لترميم فشله بعملية خانيونس
11	12.	حملة اعتقالات إسرائيلية تظل 32 فلسطينياً بينهم قيادات في "حماس"

## الكيان الإسرائيلي:

11	13.	نتنياهو: أصول الفلسطينيين تعود إلى جنوبي أوروبا
12	14.	باراك يسعى لخوض انتخابات الكنيست بالشراكة مع حزب العمل
12	15.	جيروزاليم بوست: الجيش الإسرائيلي يكتشف نفقاً جديداً عبر حدود غزة
13	16.	خبير إسرائيلي: دفعنا ثمنا باهظاً بعد كشف القوة الأمنية الخاصة
13	17.	يديعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي ينشر لواء جولاني على حدود غزة
14	18.	يعلون: يجب إيجاد حل للأزمة الإنسانية في غزة
14	19.	معلومات تنشر لأول مرة حول دور "الشاباك" في عدوان "2014"
16	20.	الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة تسلمت من غزة
16	21.	"الفلاشا" يهددون بتجديد الاحتجاجات وشل الحركة في "إسرائيل"
16	22.	متطرفون إسرائيليون يحاولون اغتيال يهودي مناهض للاستيطان

## الأرض، الشعب:

17	23.	القدس: 50 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
17	24.	"أوقاف" القدس تحذر من محاولات الاحتلال سحب صلاحياتها عن الأقصى
18	25.	تقرير: البؤر الاستيطانية تطوق الأقصى والبلدة القديمة من الجهات الأربع

19	26. نادي الأسير: إضراب سبعة أسرى فلسطينيين عن الطعام في سجون الاحتلال
19	27. "أسرى فلسطين": الاحتلال أصدر 432 قرار اعتقال إداري منذ بداية 2019
20	28. الاحتلال يهدم منزلاً ويعتقل 33 مواطناً في الضفة
20	29. تجديد "قانون المواطنة": ممنوعٌ لِمَ شمل الفلسطينيين
21	30. "الشرق الأوسط": "لا توترات أمنية" في المخيمات الفلسطينية بלבنا
22	31. الجواز المُصَفَّر... فلسطينيون محرومون من السفر
23	32. انطلاق فعاليات مهرجان فلسطين الدولي في غزة
23	33. فيلم "البرج" في المخيمات الفلسطينية
<u>الأردن:</u>	
24	34. المعشر: هناك رغبة أمريكية وإسرائيلية في إعطاء بعض أجزاء من الضفة الغربية إلى الأردن
25	35. مراد العضيلة: صفقة القرن تهدد الأردن وجودياً
<u>لبنان:</u>	
25	36. "إسرائيل" تستأنف شق الطرق والحفر بالمنطقة الحدودية المتحفظ عليها لبنانيا
<u>عربي، إسلامي:</u>	
25	37. الجامعة العربية تطالب فرنسا بإلغاء تسمية ساحة باريسية بـ"ساحة القدس"
25	38. السعودية تؤكد موقفها الثابت من النزاع العربي الإسرائيلي
26	39. اختتام أعمال "الملتقى الشعبي العربي الثاني" في بيروت لمواجهة "صفقة القرن"
26	40. تونسيون يتظاهرون ضد "صفقة القرن" ومؤتمر البحرين: فلسطين ليست للبيع
<u>دولي:</u>	
27	41. ترامب ينتدب 5 مسؤولين للمشاركة بمؤتمر منظمة "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل"
27	42. الأمم المتحدة: 44 دولة تدين استمرار الاستيطان وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي
<u>حوارات ومقالات</u>	
27	43. المصالحة والانتخابات والتهدئة... هاني المصري
31	44. المصالحة وتجلياتها!... د. صلاح البردويل

33	45. إخفاء الأدلة لا يلغي المجازر... د. فايز رشيد
35	46. خمس سنوات على "الجرف الصامد": "حماس" وإسرائيل مردوعتان... يوآف ليمور
38	47. باراك "الخائن" أدخل القدس في خارطة التنازلات... نداف شرغاي
40	كاريكاتير:

\*\*\*

### 1. محكمة إسرائيلية تُحمّل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن 17 عملية "فدائية"

ذكر موقع عرب 48، 2019/7/8، أن المحكمة المركزية في القدس، أصدرت اليوم الإثنين، قراراً يقضي بتحميل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن 17 عملية نفذت ضد أهداف إسرائيلية، حيث يمكن القرار إمكانية تعويض أهالي الضحايا والقتلى بمبلغ قد يصل إلى أكثر من مليار شيكل.

ووفقاً لقرار المحكمة، فإن السلطة الفلسطينية تتحمل المسؤولية عن 17 هجوماً وعملية مسلحة نفذت خلال الانتفاضة الثانية، حيث زعمت المحكمة أن العمليات نفذت على أيدي نشطاء في فصائل المقاومة الفلسطينية، من حركات فتح، وحماس والجهاد الإسلامي.

ويمكن قرار المحكمة الإسرائيلية، كل من أصيب أو تضرر جراء العمليات المزعومة تقديم دعاوى تعويضات مالية ضد السلطة الفلسطينية، وقدّر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن قيمة التعويضات قد تصل إلى أكثر من مليار شيكل.

وبحسب القرار الصادر عن نائب رئيس المحكمة، القاضي موشيه دروري، سيكون بالإمكان رفع دعاوى لمطالبة السلطة الفلسطينية بتعويضات مالية لعائلات الضحايا عن العمليات في تلك الفترة، علماً أن العديد من الملفات والدعاوى موجودة أمام المحكمة منذ 20 عاماً.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/8، أن هذا الحكم يأتي إثر شكوى قدمتها منظمة يمينية نيابة عن ذوي القتلى وطالبت بتعويضات بقيمة مليار شيكل (250 مليون يورو، 280 مليون دولار) وفقاً لبيان وزارة العدل الإسرائيلية. وبحسب البيان، تحددت المحكمة لاحقاً قيمة التعويض.

ورفضت السلطة الفلسطينية حضور جلسات القضية في المحكمة المركزية في القدس المحتلة، ومن غير الواضح كيف سينفذ الحكم في ظل عدم اعتراف السلطة الفلسطينية بالمحاكم الإسرائيلية.

وحملت المحكمة الإسرائيلية الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، والقائد في حركة فتح مروان البرغوثي الذي يقضي حكماً بالسجن المؤبد خمس مرات في السجون الإسرائيلية، مسؤولية سلسلة من العمليات التي أدت إلى مقتل إسرائيليين.

وقالت المحامية متسانا دارشان - ليطتر من منظمة «شورات هدين» غير الحكومية والتي مثلت أهالي الضحايا «إنه نصر تاريخي أن تتحمل السلطة الفلسطينية المسؤولية عن الهجمات خلال الانتفاضة الثانية».

## 2. السلطة تتجه إلى الأردن والعراق لـ«الانفكاك الاقتصادي» عن «إسرائيل»

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية إن السلطة بدأت بالتنسيق مع الأمم المتحدة لإعداد دراسة أممية حول تكلفة الاحتلال. وأضاف أشتية في مستهل جلسة الحكومة الفلسطينية أمس: «لقد تم تكليف منظمة الأمم المتحدة للتجارة لإجراء الدراسة». وترصد الدراسة أثر الاحتلال على الاقتصاد الفلسطيني. وقال أشتية إن «الدراسة مبنية على إيجاد الفروق بين الأداء الاقتصادي الفلسطيني اليوم تحت الاحتلال وماذا لو لم يكن هذا الاقتصاد تحت الاحتلال، إضافة إلى الفرق المالي في الأداء».

وأضاف أن «نتائج هذه الدراسة ستقدم في تقرير مفصل للجمعية العامة للأمم المتحدة، لمحاسبة الاحتلال دولياً».

ويفترض أن يتطرق التقرير إلى تأثير إسرائيل المباشرة على الاقتصاد الفلسطيني بما في ذلك التدخل المباشر من خلال المنع والمصادرة والتخريب (اقتلاع 2.5 مليون شجرة منها 800 ألف شجرة زيتون منذ عام 1967).

وتعمل السلطة الآن على تطبيق توصيات سابقة من أجل الانفكاك الاقتصادي عن إسرائيل رداً على قرارها بخضم أموال المقاصة. وزار أشتية الأحد الأردن قائلاً إنه يعمل على «تعزيز العمق العربي من أجل تطبيق الانفكاك التدريجي في العلاقة الكولونيالية التي أحدثها واقع الاحتلال».

ووقعت الحكومتان الفلسطينية والأردنية 3 مذكرات تفاهم مشتركة في مجالات الطاقة والصحة والنقل. واتفق الطرفان على فتح الأبواب لعلاج المرضى الفلسطينيين في المشافي الأردنية، والإفصاح في المجال أمام تسويق البضائع الفلسطينية، كرد أولي على القرارات الإسرائيلية بحجز الأموال الفلسطينية. وقال أشتية أمس إن الزيارة إلى الأردن كانت ناجحة وعملية، مبيناً أنه تم خلالها توقيع ثلاث مذكرات تفاهم قابلة للتنفيذ بجدول زمنية محددة.

كما قال إن هناك وفداً وزارياً سيتوجه إلى العراق يوم الاثنين المقبل من أجل فتح آفاق اقتصادية وتعزيز التعاون.



وأضاف أن «الزيارة تأتي بتوجيه من الرئيس محمود عباس لفتح كل ما هو ممكن من آفاق للتعاون وتعزيز العمق العربي في الاستراتيجية الرامية للانفكاك من التبعية التي فرضها علينا واقع الاحتلال الإسرائيلي».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/9

### 3. "الخارجية": الوجود الوطني والإنساني لشعبنا في أرض فلسطين ضارب بجذوره في عمق التاريخ

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، تصريح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي غرد به على مواقع التواصل الاجتماعي وتعتبره امتداداً لحملات نتنياهو والتضليلية التي تحاول إنكار الوجود الوطني والإنساني للشعب الفلسطيني في أرض وطنه فلسطين، ولمحاولاته تكريس الاستعمار في أرض دولة فلسطين وحرف حقيقة الصراع من صراع سياسي من الطراز الأول إلى صراعات دينية تارة وصراعات عرقية تارة أخرى.

وأضافت وزارة الخارجية في بيانها، اليوم الاثنين، "هذه المرة يسعى نتنياهو لخلق نقاشات انثروبولوجية تعبر عن أوهام نتياهو فقط وأحلامه وتتناقض تماماً مع حقائق التاريخ والجغرافيا وقرارات الأمم المتحدة، وتفوح من تغريدته رائحة العنصرية البغيضة تجاه الشعب الفلسطيني، ليس هذا فحسب بل وتلخص هذه التغريدة لاسامية عنصرية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى".

وأكدت أن الوجود الوطني والإنساني لشعبنا في أرض فلسطين ضارب بجذوره في عمق التاريخ، ولا ينتظر إثباتات ودلائل كاذبة من المستعمر نتياهو حول أصوله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/8

### 4. الأحمد: مؤتمر متحدون ضد صفقة القرن تعزيز للموقف الفلسطيني

رام الله: أكد عضو اللجننتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح عزام الأحمد، أن انعقاد مؤتمر تحت شعار "متحدون ضد صفقة القرن" له أهمية خاصة في إطار دعم وتعزيز الموقف الفلسطيني ومواجهة صفقة القرن.

وقال الأحمد في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "إن هذا التجمع الشعبي الحزبي العربي تحت شعار "متحدون ضد صفقة القرن" له أهمية خاصة، حيث يشارك فيه شخصيات من مناطق عدة والفصائل الفلسطينية كافة، ومعظم الأحزاب اللبنانية وشخصيات قومية لها شأن على الصعيد العربي وفي بلدانها، مشدداً على "أن الدعم العربي الشعبي والرسمي يعزز قوة الموقف الفلسطيني ويمنع تمرير الصفقة".

ونوه إلى أن فكرة المؤتمر جاءت باقتراح من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، مشيراً إلى أن المؤتمر بدأ بالكلمة الأساسية بعد تقديم ورقة العمل التي أعدت من قبل اللجنة التحضيرية بالتشاور معنا، والتي شُكلت من المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي ومؤتمر الأحزاب العربية، ولقاء اليسار العربي الذي يضم الأحزاب الشيوعية العربية في جميع الأقطار العربية، وهذه اللجنة أعدت للمؤتمر ووجهت الدعوات للمشاركة فيه.

وأشار الأحمد إلى تشكيل لجنة متابعة، على أن يتم الإعلان عن القرارات التي ستصدر عن هذا المؤتمر يوم الثلاثاء القادم خلال مؤتمر صحفي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/8

#### 5. المعتقلة لدى الأمن الفلسطيني آلاء بشير تنهي إضرابها عن الطعام

رام الله - "العربي الجديد": أنهت المعتقلة لدى الأمن الفلسطيني آلاء بشير (23 عاماً) من بلدة جينصافوط في محافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، إضرابها عن الطعام، احتجاجاً على إعادة اعتقالها ومطالبة الإفراج عنها، في حين يواصل الأمن الفلسطيني اعتقالها للمرة الثانية منذ 13 يونيو/حزيران الماضي.

وقال فريق الدفاع عن آلاء "محامون من أجل العدالة"، في بيان له الليلة الماضية، إنه "مستمر في موقفه السابق بتقديم كافة الدعم القانوني والحقوقى المساند لآلاء، بعد إنهاء إضرابها المفتوح عن الطعام منذ يوم الجمعة الموافق 5-7-2019 نظراً لسوء وضعها الصحي".

وأشار فريق الدفاع إلى إطلاقه نداءً عاجلاً لكافة المؤسسات الحقوقية الإقليمية والدولية، بالتدخل الفوري للإفراج عن آلاء. وقال: "إننا في هذا المقام نتطلع إلى موقف القضاء الراسخ برفض أي تجاوز للقانون، أو أي تدخل في أي عمل من شأنه المساس بهيبة واستقلال القضاء، وبالقدر الذي لا يسمح بأن تتحول فيه الإجراءات الاحترازية إلى سيف مصلت على رقاب الناس".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/8

#### 6. الحية: إنجازات التهدئة تتحقق بجزئيات مختلفة يوماً بعد يوم ومسيرات العودة ستتواصل

غزة . «القدس العربي»: قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن الشعب الفلسطيني انتزع تفاهات التهدئة مع الاحتلال بإرادة كبيرة عبر «مسيرات العودة». وأكد أن هناك «إنجازات تتحقق بجزئيات مختلفة يوماً بعد يوم»، بخصوص تفاهات التهدئة. وأضاف: «نتابع كل

الملفات وكل التفاصيل بهذه التفاهات مع الأثقاء في مصر وقطر والأمم المتحدة لإلزام الاحتلال بها، ونحن نتابع الأمر يوماً بيوم، وكل يوم تأتي جزئيات جديدة». وأكد القيادي في حماس في تصريحات أوردتها «صحيفة فلسطين» المقربة من حركته أن «الكل الوطني يصرّ على إلزام الاحتلال بهذه التفاهات عبر مسيرات العودة»، مضيفاً «نطمح أن تطبق هذه التفاهات التي تسير بخطى بطيئة جملة واحدة ودون تأخير ومماثلة من الاحتلال». وأشار في الوقت ذاته إلى أن «مسيرات العودة» ستتواصل حتى تحقيق أهدافها. وتابع «سنبقى نواصل حتى يذعن الاحتلال لهذه التفاهات»، مؤكداً أنه باستمرار المسيرات سيتم مواجهة كل مشاريع التصفية للقضية الفلسطينية. وأكد الحية أن حماس والشعب الفلسطيني سيستمرون في الفعاليات الراضية لـ«صفقة القرن». وأشاد بالمواطنين في القدس المحتلة والضفة وغزة، الذين قال إنهم «وقفوا سداً منيعاً في مواجهة مخططات التصفية للقضية الفلسطينية». وبخصوص ملف المصالحة مع حركة فتح، قال الحية إنه لا توجد أي مستجدات في هذا الملف، وإنه «يرواح مكانه»، مؤكداً أن حماس «ملتزمة بما تم التوافق والتوقيع عليه في اتفاقيات المصالحة». وقال «لا يزال الإخوة في السلطة وأبو مازن يراوحن المكان ولا يتقدمون لتحقيق طموحات شعبنا»، مؤكداً على موقف حركته بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني على قاعدة «الشراكة والتوافق».

القدس العربي، لندن، 2019/7/9

## 7. العالول: اعتراف واشنطن بفشل ورشة البحرين "انتصار فلسطيني حقيقي"

رام الله: اعتبر نائب رئيس حركة فتح، محمود العالول، أن اعتراف الإدارة الأمريكية بفشل ورشة العمل التي نظمتها في البحرين يعد "انتصاراً فلسطينياً حقيقياً". وقال العالول لإذاعة "صوت فلسطين" اليوم الاثنين، رداً على تصريحات جاريد كوشنر، مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إن الورشة الأمريكية "انتهت بالفشل وانتصرت الإرادة والمواقف الفلسطينية الراضية لها تماماً". وأضاف العالول أن الورشة الأمريكية أدت إلى "اصطفاف ودعم الكل الفلسطيني، بما فيهم حركة حماس باتجاه هدف واحد وهو إفشال الورشة التي تشكل عدواناً على الشعب الفلسطيني".

ورأى العالول أن تصريحات كوشنر والمسؤولين الأمريكيين تحمل تراجعاً في المواقف بضرورة تواجد الجانب الفلسطيني بعد أن قرروا سابقاً تجاهله تماماً، معتبراً أن ذلك موقف جيد وإيجابي. وأشار إلى



أن نتائج ورشة العمل تشكل مدخلاً عامًا للتعامل مع العالم بسبب الانتصار الفلسطيني الذي تحقق وهزيمة الأفكار الأمريكية، داعيًا إلى استثمار العلاقات مع دول العالم باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام على أساس قرارات الشرعية الدولية.

القدس، القدس، 2019/7/8

### 8. أبو عبيدة: شعبنا ومقاومته سطرًا ملحمة بطولية خلال معركة العصف المأكول

غزة: قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة: إن شعبنا ومقاومته سطرًا ملحمة بطولية خلال معركة العصف المأكول أذهلت العدو والصديق. وأضاف أبو عبيدة في تصريح مقتضب له اليوم الاثنين: "منذ انتهاء المعركة (العصف المأكول) لم تتوقف عجلة الإعداد ولا صراع الأدمغة مع المحتل الذي رأى بعضًا من بأس المقاومة خلال معركة حد السيف. وأشار إلى أن تداعيات هذه المعركة الأخيرة لا تزال تزلزل أركان المنظومة الأمنية والعسكرية الصهيونية، مؤكدًا أن ما تدخره المقاومة أعظم بفضل الله.

فلسطين أون لاين، 2019/7/8

### 9. حماس: السلطة تفاقم معاناة غزة بتشويشها على إقامة مشفى دولي

قال الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" فوزي برهوم إن محاولات حكومة ائتلية التشويش على إقامة مستشفى دولي شمال قطاع غزة لحل الأزمة الصحية المتفاقمة التي صنعها الاحتلال الإسرائيلي، وتسببت بها الإجراءات الانتقامية لعباس وحكومته ضد أهلنا في القطاع، وكرستها حكومة ائتلية بسياساتها المقيتة، يأتي في إطار محاولاتهم المستمرة للتضييق على أهلنا في غزة ومفاجمة أزماتهم وضرب مقومات وعوامل صمودهم. وأكد برهوم في تصريح صحفي اليوم الإثنين أن هذه السياسة المشينة لسلطة عباس وحكومة ائتلية تكشف زيف حديثه حول حرصه على غزة ومساعدة أهلها، وتؤكد تخلي حكومة ائتلية عن مسؤولياتها تجاه غزة وأهلها المحاصرين.

موقع حركة حماس، 2019/7/8

### 10. حماس: اعتقالات الاحتلال محاولة يائسة لكسر إرادة شعبنا

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" إن حملة الاعتقالات التي شنتها قوات الاحتلال ليلية أمس الأحد في عدد من محافظات الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة وطالت عدداً من قيادات الحركة وكوادرها في جنين، محاولة يائسة لكسر إرادة شعبنا، وثنيه عن مواصلة طريق المقاومة.

وأكدت حركة حماس في تصريح صحفي أن أبناء الحركة وقادتها سيظلون طليعة، يحملون هم الوطن والمقاومة، فمعظم تلك القيادات قضت عشرات السنوات من عمرها في السجون، كما أن بعضهم استشهد أبناؤهم خلال مقاومة الاحتلال.

ودعت حماس إلى مواجهة الاحتلال وسياسته التعسفية بحق المواطنين الفلسطينيين عبر وحدة وطنية شاملة، يكون عنوانها صون الثوابت الفلسطينية والشراكة الوطنية القائمة على أساس المقاومة. وتوجهت بالتحية إلى أهلنا في مدينة جنين البطولة، التي دائما تكون في مقدمة الصفوف لمواجهة الاحتلال، مؤكدة أن شعبنا سيواصل دربه وصموده فوق أرضه.

موقع حركة حماس، 2019/7/8

## 11. محلان: الاحتلال سيحاول تنفيذ عمليات جديدة لترميم فشله بعملية خانينوس

غزة- محمود أبو عواد: قال محلان فلسطينيان، إن التحقيقات التي نشرها جيش الاحتلال الإسرائيلي بشأن العملية الاستخبارية الأمنية الفاشلة في خانينوس نهاية شهر نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، تؤكد على مدى الضرر الذي لحق بها وآثارها الكارثية سواء على الوضع داخل الوحدة نفسها، أو على مستوى العمل الاستخباراتي الذي تعرض لهزة كبيرة.

واعتبر وليد المدلل الخبير في الشؤون الإسرائيلية في حديث لـ "القدس"، أن تقرير الاحتلال بمثابة شهادة في غاية الأهمية تؤكد ما ذهبت إليه تحقيقات حركة حماس بشأن هذه العملية التي نجحت من خلالها الحركة في حرمان الاحتلال من أي معلومات أمنية وأفشلت تكتيكاته التي اعتمدها.

ورأى أن ذلك يدل على فشل الاحتلال في اختراق الجبهة الداخلية، وعلى أن المقاومة الفلسطينية لا تزال ممسكة بزمام المبادرة وتفشل أي مخططات تفكر بها إسرائيل، وأنه أصبح لديها إمكانية على التعقب والحصول على المعلومة بدرجة عالية رغم قدرات الاحتلال المتفوقة.

وحول إمكانية أن تعود إسرائيل لتنفيذ عمليات جديدة بغزة، لم يستبعد الخبير بالشأن الإسرائيلي ذلك، في محاولة منها لترميم صورتها المهزوزة أمنياً وتداعيات عملية خانينوس حتى الأيام الأخيرة وتسببها بإقالة واستقالة العديد من الضباط. ورجح أن تكرر إسرائيل تنفيذ عمليات جديدة في غزة على غرار تلك العملية، لكن بأدوات متطورة وتكتيكات جديدة، وليس بنفس الصورة والأدوات التي استخدمت في عملية خانينوس.

من جهته قال الكاتب والمحلل السياسي إبراهيم المدهون، إن الاحتلال أدرك أن هناك تطورا نوعيا في المجال الأمني لدى المقاومة، وخاصة لدى حركة حماس، وأن الفشل الأمني لعملياته وللنخبة الاستخباراتية التي دخلت غزة وكشفها وقتل بعض أفرادها وملاحقتها وإصابة أفراد آخرين ومن ثم

كشفت أسماؤهم وتوزيعها على وسائل الإعلام يمثل إخفاقا واضحا وكبيراً لدى المؤسسة الأمنية والعسكرية للاحتلال.

وبين أن العقلية الأمنية الإسرائيلية أصبحت الآن أمام استحقاق جديد، فرض عليها مثل هذه التحقيقات واللجان، بعد اهتزاز صورتها الاستخباراتية. مشيراً إلى أنه منذ عملية خان يونس هناك يومياً حالات من المراجعة وإقالات لضباط وتغيير في الهيكليات. وقال "هم لم يدركوا بعد أن المشكلة ليست لديهم، وأن الحقيقة بوجود تطور ما حدث في العقلية الأمنية الفلسطينية بغزة". وأكد وجود حرب أمنية واستخباراتية بين المقاومة والاحتلال، مشيراً في الوقت ذاته أن فشل الاستخبارات الإسرائيلية في عمليتها بغزة لا يعني أنها ستتوقف عن محاولات أو تنفيذ عمليات جديدة لترميم صورتها وقوتها التي فقدتها بخانيونس.

القدس، القدس، 2019/7/8

## 12. حملة اعتقالات إسرائيلية تطال 32 فلسطينياً بينهم قيادات في "حماس"

جنين: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الجمعة، حملة اعتقالات واسعة في صفوف الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، طالت 32 فلسطينياً؛ بينهم قيادات في حركة "حماس" وأسرى محررون.

وقال مراسل "قدس برس"، إن حملة الاعتقالات تركزت في مدينة جنين وقرائها ومخيمها، وأسفرت عن اعتقال 13 فلسطينياً؛ 6 من المدينة، 3 من مخيم جنين، 2 من قرية كفر دان غربي المدينة، ومواطناً في كل من قرى زوبا وبرقين غرباً.

وكان بيان لجيش الاحتلال، قد أفاد بأن قواته اعتقلت 25 فلسطينياً بدعوى أنهم "مطلوبون" بتهمة المشاركة في نشاطات لها صلة بالمقاومة والمقاومة الشعبية ضد أهداف إسرائيلية.

قدس برس، 2019/7/8

## 13. نتنياهو: أصول الفلسطينيين تعود إلى جنوبي أوروبا

رؤج رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في حسابه على موقع تويتر، أمس، الأحد، لدراسة تقول إن أصول الفلسطينيين تعود إلى جنوبي أوروبا. وعلق نتنياهو على الدراسة بالكتابة "دراسة جديدة تستند إلى DNA استحدثت من موقع فلسطيني قدم في عسقلان تؤكد ما نعرفه من الكتاب المقدس - أن أصل الفلسطينيين هو من جنوبي أوروبا".

وألحق ننتياهو تغريدته بتغريدة أخرى قال فيها "في الكتاب المقدس يُذكر مكان اسمه كافتور، والتي هي، على الأرجح، كريت في أيامنا. لا علاقة بين الفلسطينيين القدماء وبين الفلسطينيين الحديثين، التي جاء أحفادها من شبه الجزيرة العربية إلى أرض إسرائيل بعد ذلك بآلاف السنين".  
إلا أن ننتياهو يستنتج، في تغريدة أخيرة، "أن صلة الفلسطينيين بأرض إسرائيل لا تقارن بـ4000 عام من صلة الشعب اليهودي بها".

ورغم أن الدراسة لا تربط بين المصطلح التاريخي "للفلسطينيين" وبين الشعب الفلسطيني الآن، ويقرّ ننتياهو بذلك، إلا أنه يحاول، على خطى قيادات الحركة الصهيونية سابقاً، تحويل الخلاف هو فلسطين إلى قضية "أحقية تاريخية"، عبر سردية دينية تدّعيها الصهيونية بأنها استمرار للأسباط العبرية.

والدراسة المشار إليها نشرت في مجلة "ساينس" العلمية، في الثالث من تموز/ يوليو الجاري.

عرب 48، 2019/7/8

#### 14. باراك يسعى لخوض انتخابات الكنيست بالشراكة مع حزب العمل

قال رئيس حزب "إسرائيل الديمقراطية"، إيهود باراك، إنه لا مشكلة لديه في الترشح في المكان الثاني بعد رئيس حزب "العمل"، عمير بيرتس، في حال توحيد الحزبين وخوض الانتخابات القريبة في قائمة مشتركة. وبحسب باراك فإن بيرتس عرض عليه الانضمام إلى حزب العمل. موضحاً أنه لا يضع أي شرط لخوض الانتخابات بقائمة مشتركة.

الأيام، رام الله، 2019/7/8

#### 15. جيروزاليم بوست: الجيش الإسرائيلي يكتشف نفقاً جديداً عبر حدود غزة

تل أبيب: أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء اليوم (الاثنين)، اكتشاف نفق آخر عبر الحدود حُفر من غزة إلى الأراضي الإسرائيلية في الجزء الجنوبي من القطاع في أثناء تشييد جدار تحت الأرض، بحسب الموقع الإلكتروني لصحيفة «جيروزاليم بوست».

وتقول إسرائيل إنها اكتشفت 15 نفقاً تستخدم لشن هجمات عبر الحدود من قطاع غزة، ودمرتها. وبحسب الصحيفة، أكملت إسرائيل نحو 30 كيلومتراً من الحاجز البحري والجوي الجديد لقطع أنفاق «حماس»، مع تعزيز السياج فوق الأرض. ويبلغ طول الجدار الجديد 65 كيلومتراً، ويمتد على طول الطريق من الجدار البحري الجديد قرب شاطئ زيكيم في الشمال إلى معبر كيرم شالوم (كرم أبو

سالم) في الجنوب. وهو مصنوع من الفولاذ المجلفن، ويزن نحو 20 ألف طن، وسيصل ارتفاعه إلى نحو 6 أمتار.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/8

## 16. خبير إسرائيلي: دفعنا ثمنا باهظا بعد كشف القوة الأمنية الخاصة

عربي 21- عدنان أبو عامر: قال خبير عسكري إسرائيلي إن "استخلاص الدروس والعبر من فشل العملية الأمنية الخاصة للاستخبارات العسكرية الإسرائيلية "أمان" في خانينوس جنوب قطاع غزة ما زال مستمرا، في ظل أن وحدة العمليات الخاصة تعدّ رأس الحربة لحماية الأمن الإسرائيلي، حيث يتم اختيار أفرادها بعناية فائقة، وتفكير طويل، وتأسيس بعيد المدى، بالنظر لخطورة المهام التي ينفذونها". وأضاف أمير بوخبوط، في تقريره بموقع ويللا الإخباري، ترجمته "عربي 21"، أن "أفراد هذه القوة الإسرائيلية الخاصة يعملون في أرض العدو من خلال انتحال شخصيات تكرية لتنفيذ مهام وعمليات معقدة ودقيقة جدا، ورغم كل ذلك فقد جاء فشلها في منطقة خانينوس من خلال مقتل قائدها، ما جعل حدة الانتقادات تتجه نحو المستويات القيادية المسؤولة عن هذه الوحدة".

وأشار إلى أنه "لا يمكن في هذا التقرير الاستفاضة في عمل وطبيعة المهام الخاصة لهذه الوحدة الأمنية السرية، لكن يمكن الإشارة إليها بقراءة الروايات الخيالية التي تتحدث عن مهام خاصة وسرية ومعقدة، ولا يمكن كشفها حتى كتابة هذه السطور الآن". وأكد أنه "كان متوقعا بالنظر لتطورات أحداث خانينوس أن تسفر العملية عن اختطاف مقاتلين إسرائيليين، أو قتلهم، وربما التدهور أكثر نحو اندلاع حرب شاملة في غزة".

وكشف أنه "بالنظر لحساسية هذا الملف الشائك المعقد، فقد قرر رئيس هيئة الأركان السابق الجنرال غادي آيزنكوت تشكيل ثماني طواقم تحقيق لإجراء تحقيقات تفصيلية في كل ما يتعلق بعمل الوحدة من النواحي: الأمنية والعسكرية والمعلوماتية والعملياتية، وانتهت بعض الطواقم التي أشرف عليها كبار ضباط الجيش، وتحولت توصياتها إلى خطة عمل سنوية للاستخبارات العسكرية ووحدة العمليات الخاصة فيها".

موقع "عربي 21"، 2019/7/8

## 17. يدعوت أحرونوت: الجيش الإسرائيلي ينشر لواء جولاني على حدود غزة

رام الله: ذكر مراسل صحيفة يدعوت أحرونوت في غلاف غزة، اليوم الاثنين، أن الجيش الإسرائيلي قرر نشر لواء جولاني على طول حدود قطاع غزة. وأوضح المراسل متان تسوري، أنه سيتم نشر

لواء جولاني على الحدود وداخل كيبوتسات ومستوطنات الغلاف. مشيراً إلى أن عملية النشر بدأت فعلياً وستنتهي خلال الأيام المقبلة. ولفت إلى أن اللواء سيتم نشره على الحدود بدلاً من لواء ناحال العسكري، دون أن يتوضح الهدف من هذا التحرك.

القدس، القدس، 2019/7/8

### 18. يعلون: يجب إيجاد حل للأزمة الإنسانية في غزة

قال موشيه يعلون أحد زعماء ائتلاف أزرق - أبيض، ووزير الجيش الإسرائيلي السابق، اليوم الاثنين، إنه يجب إيجاد حل للأزمة الإنسانية في قطاع غزة، دون السماح لحماس بانتهاك السيادة الإسرائيلية ومحاولة استفزاز إسرائيل. وأوضح يعلون في حديث إذاعي نقلته قناة مكان الإسرائيلية الناطقة بالعربية، أن الهدوء منذ عملية الجرف الصامد (عدوان 2014)، استتب لمدة ثلاثة أعوام ونصف، حتى بدأ "إرهاب" البالونات الحارقة. وقال "إن انتهاك السيادة خط أحمر، وفي المقابل يجب إيجاد حل للأزمة الإنسانية بغزة".

القدس، القدس، 2019/7/8

### 19. معلومات تنشر لأول مرة حول دور "الشاباك" في عدوان "2014"

الداخل المحتل - الرأي: كشف موقع "واللا" العبري، عن الدور النافذ لقادة وعناصر جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" في إحاطة جيش الاحتلال الإسرائيلي بالمعلومات الاستخباراتية خلال العدوان الأخير على قطاع غزة.

وسلط الموقع في تقرير موسع له، على شهادات منسقي الشاباك ودورهم خلال الحرب في محاولة استهداف القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف واغتيال القادة رائد العطار ومحمد أبو شمالة ومحمد برهوم.

وحسب التقرير، انضم منسقي الشاباك إلى مختلف أقسام جيش الاحتلال الإسرائيلي أثناء قتاله في قطاع غزة، وتواجدوا خلال المعارك على الأرض، وساعدوا في إنقاذ أرواح الجنود ونقل معلومات عن مواقع وقادة حماس.

وأشار التقرير إلى أنه منذ منتصف التسعينات انخفض التواجد الفعلي لمنسقي الشاباك في أنحاء قطاع غزة مما أثر على جمع المعلومات الاستخباراتية والسيطرة على مناطق بالقطاع.



ونوه إلى أنه بعد الانسحاب الإسرائيلي من القطاع في عام 2005 تم إجبار منسقي الشاباك على معرفة لهجات وعادات سكان القطاع في المناطق التي يعملون بها من رفح حتى خان يونس وقلب مدينة غزة، مما تطورت المهارات لديهم وأصبحوا أكثر تعمقاً بطرق جديدة ومتنوعة. وبعد عام 2008 طورت "إسرائيل"، عملها السري لمواجهة المقاومة بتعزيز كافة أجهزة الجيش مع القوات المقاتلة، وجاء ذلك بضغوط وجهود قائد المنطقة الجنوبية آنذاك يوآف غالانت، الذي رأى إمكانية نقل المعلومات الاستخباراتية من الشاباك إلى الجنود في الميدان في الوقت الفعلي وخلق فرص لاستهداف المقاومة.

استخدام وسائل متطورة وحسب التقرير، ثبت أن الجمع بين منسقي الشاباك وقادة الألوية والكتائب بالجيش في الميدان كان بمثابة مضاعفة للقوة.

وأكد التقرير أن قادة جهاز "الشاباك"، الذين عملوا في المدن والقرى بواسطة صور الأقمار الصناعية والطائرات، كان جمعهم للمعلومات فعالاً، حيث كانوا يزودون الجيش في الميدان بمخاطر إطلاق النار ودقة أسلحة القنص لدى المقاومة وطبيعة القذائف المضادة للدبابات المتوفرة لديها، وهل هناك نشر مسبق للعبوات الناسفة.

لكن استخدام المقاومة للأنفاق جعل هذا الأمر بالغ الصعوبة في تحديده بالنسبة لقوات الجيش، وكانت عملية الشجاعية وأسر الجندي شاؤول أوران من مقاتلي كتائب القسام واحدة من تلك الحوادث التي لم يكشف أمرها الشاباك قبل وقوعها، وفق التقرير.

وكما روى التقرير، عمل ضباط الشاباك على تحديد النقاط التي تؤلم حماس من أجل تقصير مدة الحرب، وكان حريصاً على عدم دفع الجيش إلى توسيع نشاطه في القطاع، بعدما أصبح من الصعب تحييد عشرات الأنفاق التي عبرت من قطاع غزة إلى "الأراضي الإسرائيلية"، إذ كان من الواضح أن المعركة ستطول.

ووفقاً للتقرير، في المرحلة الأخيرة من الحرب أدرك المستوى السياسي في "إسرائيل"، أنه ليس هناك مخرجاً من الحرب سوى استخدام الأدوات المؤثرة، وتقرر المضي قدماً بسياسة الاستهداف والاغتيال المباشر لقادة المقاومة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/7/8

## 20. الجيش الإسرائيلي يعلن إسقاط طائرة مسيرة تسللت من غزة

غزة: قال الجيش الإسرائيلي إن قواته أسقطت، اليوم (الاثنين)، طائرة مسيرة «تسللت من قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية». وذكر الجيش، في بيان مقتضب، أن قوة عسكرية تابعة له رصدت طائرة مسيرة تسللت من قطاع غزة، وتم إسقاطها ونقلها للفحص دون مزيد من التفاصيل. ولم يصدر أي تعقيب فوري من الفصائل الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/8

## 21. "الفلان" يهددون بتجديد الاحتجاجات وشل الحركة في "إسرائيل"

القدس المحتلة - بترا: هدد يهود الفلانا من أصول ألبانية، بتجديد الاحتجاجات في حال لم يتم اعتقال الشرطي الذي قتل شاباً من طائفهم قبل نحو أسبوع، لتندلع احتجاجات عنيفة في مناطق متعددة في إسرائيل.

وكانت الاحتجاجات قد هدأت وتوقفت بعد أن توجهت عائلة القتيل الألباني وأصدقائه إلى المحتجين بطلب إيقاف الاحتجاجات حتى انتهاء أيام الحداد السبعة.

من جانب آخر، صرح مسؤول كبير في الشرطة الإسرائيلية إلى صحيفة "إسرائيل اليوم" قائلاً: إن "الشرطة ضاعفت من عدد قواتها استعداداً لأي سيناريو متوقع، حتى لا تتكرر المشاهد العنيفة التي وقعت الأسبوع الماضي".

وأفادت صحيفة "إسرائيل اليوم"، أن وحدة التحقيقات مع رجال الشرطة على وشك انتهاء العمل على التحقيق، حيث قامت بإجراء تحقيق مع الشرطي وشهود عيان وتسجيلات لكاميرات في محيط الحادث، وذكرت أنها فحصت رواية الشرطي الذي قال أنه اضطر لإطلاق النار بعد شعوره أن هناك خطراً يهدد حياته بعد إلقاء الحجارة نحوه ونحو أبنائه، ولم يطلق الرصاص بالهواء، لأنه كان يتواجد في منطقة سكنية.

الدستور، عمان، 2019/7/8

## 22. متطرفون إسرائيليون يحاولون اغتيال يهودي مناهض للاستيطان

تل أبيب: هاجمت مجموعة من المتطرفين اليهود في إسرائيل، الناشط اليساري جوناثان بولاك، وهو من أنصار السلام الذين يدعمون حركة مقاطعة إسرائيل (بي دي إس)، وطعنوه بالسكين في جسده محاولين قتله.

وقالت مصادر سياسية مقربة من بولاك، إن الشبان ترصدوه وراقبوا تحركاته في تل أبيب منذ فترة طويلة، واختلوا به في منطقة معزولة مظلمة، ليلة الأحد - الاثنين، وقام شابان منهم بالاعتداء عليه بالضرب المبرح ثم استلّ أحدهما سكيناً وحاول طعنه في قلبه وفي رأسه ورقبته، وبالتالي أصابه بجرح بليغ في وجهه وفي يده. وكان المعتديان يشتمان الضحية ويوجهون إليه الإهانات وينعتونه بـ«اليساري الوقح».

ويعد بولاك شخصية سياسية معروفة جماهيرياً. وهو من مؤسسي مجموعة «أناركيين ضدّ الجدار»، التي تأسست عام 2004، للمطالبة بهدم جدار الفصل العنصري الذي بنته إسرائيل طوقاً حول القدس الشرقية وسائر حدود الضفة الغربية المحتلة. وهو يدعم أيضاً حركة المقاطعة على نطاق واسع، وفي الآونة الأخيرة تحولت حركته إلى عنصر أساسي في دعم المقاطعة. ولذلك ينعتها اليمين الإسرائيلي بالخيانة ويرميها بتهمة «التنكر لقيام إسرائيل».

وقال بولاك في تصريحات صحافية إنه غادر مكتبه لوجبة الغذاء، قبل أن يرى شابين يتبعانه، وأضاف: «اعتقدت بدايةً أنهما من الشرطة، نظراً إلى مسلسل ملاحقات تعرضت له منها فضلاً عن وجود أمر اعتقال بحقي. وفجأة راحا يشتمانني وأوقعاني أرضاً وأوسعاني ضرباً وشتماً، ثم استلّ أحدهما سكيناً وبدأ بطعني».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/9

### 23. القدس: 50 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم 50 مستوطناً، اليوم الاثنين، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد في الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال إجراءاتها على البوابات الرئيسية للمسجد واحتجزت بطاقات الشبان خلال دخولهم إلى المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/8

### 24. "أوقاف" القدس تحذر من محاولات الاحتلال سحب صلاحياتها عن الأقصى

القدس المحتلة - محمد محسن: حذر المدير العام لأوقاف القدس في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، الشيخ عزام الخطيب، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي سحب صلاحياتها عن المسجد الأقصى.

وأوضح الخطيب في مقابلة خاصة مع "العربي الجديد"، أن الاحتلال "يحاول أن يجرح دائرة الأوقاف وسحب صلاحياتها، من خلال تطبيق قانون الآثار الإسرائيلي على المسجد الأقصى، ومنع أعمال دائرة الأوقاف والأعمال العمرانية في المسجد".

وقال الشيخ الخطيب إنه "حتى في ما يتعلق بتغيير بلاطة، هم يمنعون الدائرة ويعتقلون الموظفين والمسؤولين لمنعهم من هذا الإعمار"، لافتاً خصوصاً إلى ما حصل في الفترة الأخيرة مع مدير مشروعات الإعمار، "الذي كان يحاول أن يمنع الشرطة الإسرائيلية من التدخل في شؤون عمل الأوقاف وإعمار المسجد الأقصى، لكنه اعتقل رغم كونه مسؤولاً كبيراً في دائرة الأوقاف الإسلامية". وأكد مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن ما جرى مع هذا المسؤول، يدلّ بوضوح على "وجود خطة مبرمجة ضد المسجد الأقصى ودائرة الأوقاف، فهم يعتبرون أن المسجد هو الهيكل". وشدد الخطيب على أن حكومة إسرائيل "تعمل جاهدة بصراحة على تغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني في المسجد الأقصى، والسيطرة الكاملة على كل مرافق المسجد، ومنع العمل فيه إلا بموافقتها وبمشاركتها ومشاورتها، وهذا لن يحصل".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/8

## 25. تقرير: البؤر الاستيطانية تطوق الأقصى والبلدة القديمة من الجهات الأربع

القدس المحتلة - محمد محسن: زحفت البؤر الاستيطانية إلى قلب القدس المحتلة، عبر عمليات الاستيلاء على المباني وممتلكات الفلسطينيين، حتى أضحت الاحتلال يطوق الأقصى والبلدة القديمة من الجهات الأربع.

واستولى مستوطنون إسرائيليون، صباح اليوم الإثنين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، على عقار ضخم مكون من أربع شقق سكنية يقع في حي الصوانة إلى الشرق من البلدة القديمة من القدس من القدس يعود لعائلة المحضر المقدسية، تم تسريبه بواسطة أحد أفرادها ويدعى إيهاب نافذ المحضر. وفور الاستيلاء على هذا العقار، شرع المستوطنون بإخراج محتوياته، فيما أغلقت قوات الاحتلال المنطقة ومنعت المواطنين من الاقتراب من موقع العقار، والذي استولى عليه المستوطنون بحراسة أمنية خاصة. وفي أعقاب الاستيلاء على العقار، أصدرت عائلة المحضر بياناً استنكرت فيه عملية تسريب العقار، وأعلنت براءتها من المتورط بتسريبها للمستوطنين.

وبالسيطرة على هذا العقار، تكون جمعيات الاستيطان اليهودية، قد عززت من سيطرتها على شريط من المواقع شمال البلدة القديمة من القدس، وفي غربها وجنوبها، تنفيذاً لمخطط قديم يقضي ببناء سبعة عشر حياً استيطانياً حول البلدة القديمة كان طرح مطلع التسعينيات.

كذلك، شيد المستوطنون بتمويل من موسوكوفيتش حياً استيطانياً تحت اسم "معاليه هزيتيم"، مقام على جبل الزيتون في حي رأس العامود، قبالة المسجد الأقصى من الجهة الشرقية الجنوبية، إضافة إلى البؤرة الاستيطانية جنوب المسجد الأقصى المسماة "مركز الزوار - عير دافيد، والتي تديرها جمعية (العاد الاستيطانية)".

كما نجحت تلك الجمعيات في بناء حي استيطاني على حساب البيوت المقدسية في حي وادي الجوز وحي الشيخ جراح شمالي البلدة القديمة بالقدس تحت اسم "تحالات شمعون"، بالإضافة إلى محاولة الاستيلاء على عقارات وبيوت في حي المصراة، قبالة باب العامود - أحد الأبواب الرئيسية للبلدة القديمة بالقدس من جهة الشمال.

ويضاف إلى ذلك الحي الاستيطاني والمركز التجاري في الجهة الغربية من البلدة القديمة بالقدس بالقرب من باب الخليل، تحت اسم "حي ماميل"، بمعنى أن الاحتلال يطوق الأقصى والبلدة القديمة بالقدس من الجهات الأربع بطوق استيطاني تهويدي.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/8

## 26. نادي الأسير: إضراب سبعة أسرى فلسطينيين عن الطعام في سجون الاحتلال

رام الله - الضفة الغربية: قال نادي الأسير الفلسطيني اليوم الاثنين إن سبعة أسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية بينهم فتاة واصلوا إضرابهم عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم إدارياً. وأضاف النادي في بيان له "إن أقدم الأسرى المضربين عن الطعام هما الأسيران جعفر عز الدين (48 عاماً) وإحسان عثمان (21 عاماً) حيث يواصلان الإضراب منذ 23 يوماً وسط ظروف صحية صعبة يواجهانها داخل الزنازين".

وأوضح النادي في بيانه أن "آخر من انضم للإضراب عن الطعام الأسيرة فداء دعمس (25 عاماً) وذلك يوم أمس". وقال النادي أن فداء "اعتقلت في مايو أيار 2018 بتهمة التحريض على فيسبوك وبعد انتهاء مدة حكمها البالغ 95 يوماً جددت سلطات الاحتلال للمرة الثالثة أمر اعتقال بحقها كان الأول لستة أشهر والثاني لأربعة أشهر والأخير لشهرين".

القدس العربي، لندن، 2019/7/8

## 27. "أسرى فلسطين": الاحتلال أصدر 432 قرار اعتقال إداري منذ بداية 2019

القدس المحتلة: أفاد مركز "أسرى فلسطين" للدراسات (حقوقية)، بأن محاكم الاحتلال الإسرائيلي العسكرية أصدرت خلال النصف الأول من العام (2019) الجاري، 432 قرار اعتقال إداري بحق

أسرى فلسطينيين. وقال الناطق الإعلامي باسم المركز الحقوقي، الباحث رياض الأشقر، إن من بين القرارات الإدارية التي صدرت 294 قرار تجديد اعتقال و138 صدرت لأول مرة. وأوضح الأشقر، في بيان لمركز أسرى فلسطين تلقته "قدس برس"، اليوم الإثنين، أن مدة القرارات امتدت من 2-6 شهور قابلة للتجديد عدة مرات؛ دون محاكمة. وبيّن: "الأسرى الذين صدرت بحقهم قرارات إدارية جديدة هم من قام الاحتلال باعتقالهم خلال هذا العام من أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلتين، ومعظمهم أسرى محررين". ونوه إلى أن هذا النوع من الاعتقال "طال كافة شرائح المجتمع الفلسطيني من نواب، وقادة فصائل، ونساء، وأطفال، ومرضى، وحتى ذوي الاحتياجات الخاصة". وصرّح بأن عدد الأسرى الذين أضربوا عن الطعام، تنديداً بالاعتقال الإداري؛ منذ بداية العام الحالي قد وصل إلى 21، "لا يزال 6 منهم يواصلون الإضراب حتى اليوم". وكشف الأشقر، أن الاحتلال لا يزال يعتقل في سجنه 500 أسير ضمن الاعتقال الإداري، بينهم 4 من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني وطفلين وأسيرة واحدة. ووفق إحصائيات رسمية، فقد وصل عدد الأسرى الفلسطينيين إلى نحو 5,700 أسير، من بينهم 48 سيدة، و230 طفلاً، و500 معتقل إداري، و700 أسير مريض.

قدس برس، 2019/7/8

## 28. الاحتلال يهدم منزلاً ويعتقل 33 مواطناً في الضفة

محافظات: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، حملة اعتقالات طالت 33 مواطناً من الضفة، بينهم 13 أسيراً محرراً من جنين، وفتاة من القدس، فيما هدمت منزلاً قيد الإنشاء في بيت أمر بالخليل. كما داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدينة الخليل، ونصبت حواجزها العسكرية على مداخل بلدي سعير وحلحول شمالاً، وفتشت مركبات المواطنين ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ما تسبب في إعاقة تنقلهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/8

## 29. تجديد "قانون المواطنة": ممنوع لم شمل الفلسطينيين

فلسطين- ريهام عثامنة: جدّد الكنيست الإسرائيلي والمحكمة العليا الإسرائيلية، أخيراً، التمديد لـ«قانون المواطنة»، أو ما يُعرف بقانون «منع لمّ الشمل»، الذي يُعقل سنوياً عشرات بموجبه، ثم يُرحّلون عنوة إلى الضفة الغربية أو قطاع غزة، بعد أن يُمنعوا من دخول الأرض المحتلة عام 1948 ولقاء



عائلاتهم فيها. هؤلاء فلسطينيون من الضفة وغزة، تزوجوا بفلسطينيين آخرين من الـ48 (يحملون المواطنة الإسرائيلية)، وأرادوا الانتقال للعيش بينهم، لكن القانون المذكور يمنعهم من ذلك. وعلى رغم أن المحكمة العليا عقدت أخيراً جلسة للنظر في إمكانية إلغائه، بعد اعترافها بأنه يتناقض مع حقوق الإنسان والمواثيق الدولية، إلا أن القاضي رأى أن الإلغاء بمثابة دعم «لانتحار جماعي» للإسرائيليين.

منذ عام 2003، تعاني أكثر من 30 ألف عائلة عربية من تأثيرات القانون، الذي لا يسمح لحاملي هوية السلطة الفلسطينية - في حال زواجهم بفلسطينيين يحملون الجنسية الإسرائيلية - بالحصول على «المواطنة»، المتمثلة ابتداءً في الجنسية، وما تستتبع من حقوق، كحق القيادة أو الحصول على تأمينات صحية واجتماعية، ويحصل ذلك أيضاً لأطفالٍ وُلدوا لهذه العائلات (حتى وإن وُلدوا في إسرائيل). وبما أن الكنيست يجدد سنوياً هذا القانون «المؤقت»، فإن مركز «مساواة لحقوق المواطنين العرب في إسرائيل» يتجدد برفقة آلاف العائلات المتضررة من القانون، استعداداً لمنع تمريره في الكنيست الإسرائيلي من جديد. يرى «مساواة»، في هذا الإطار، أن القانون «أحد أسباب إفقار المجتمع العربي، فهو يؤثر في المكانة الاجتماعية والاقتصادية للعائلات العربية، وفي الوضع النفسي والاجتماعي لأفرادها، الأمر الذي يعمق الفقر ويمنع تأقلم النساء والأطفال في جهازي التربية والتعليم».

الأخبار، بيروت، 2019/7/9

### 30. "الشرق الأوسط": "لا توترات أمنية" في المخيمات الفلسطينية بلبنان

بيروت: نفت مصادر فلسطينية تقارير عن توترات أمنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، وتحديداً في مخيم عين الحلوة في صيدا في جنوب لبنان، توازياً مع «صفقة القرن»، مشددة على أن الأوضاع في المخيمات الفلسطينية «هادئة ومستقرة».

ونقلت وكالة أنباء «المركزية» عن مصدر قوله: إن «الموقف الفلسطيني الوطني والإسلامي في المخيمات موحد، ورفض لهذه الصفقة ولتوطين الفلسطينيين في الدول التي لجأوا إليها ومنها لبنان»، مشدداً على «التمسك بحق العودة».

واعتبر أن «عودة هيئة العمل الفلسطيني المشترك للعمل بزخم كمرجعية سياسية وأمنية للمخيمات، كقيلة بنزع فتيل أي توتر، خصوصاً أن القوة الأمنية الفلسطينية في المخيمات، وتحديداً عين الحلوة، تلعب دورها في تحصين المخيم وحمايته، وتضع أي مطلوب في دائرة الرصد، وذلك بالتنسيق مع القوى السياسية والأمنية اللبنانية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/8

### 31. الجواز المُصفر... فلسطينيون محرومون من السفر

غزة - يوسف أبو وطفة: وقف الفلسطيني محمود شاهين رفقة ابنته الصغرى حلا المصابة بمتلازمة داون أمام مقر دائرة شؤون اللاجئين التابعة لمنظمة التحرير في مدينة غزة، ممسكاً بجواز سفره المُصفر (بدون أرقام)، وهو الذي يُصدر للأشخاص الذين لا يمتلكون هوية فلسطينية كونهم من النازحين العائدين بعد قدوم السلطة الفلسطينية عام 1994.

وشارك شاهين رفقة عشرات الغزيين الذين يعانون من ذات المشكلة في الوقفة الاحتجاجية، اليوم الاثنين، إذ يمتلك هؤلاء وثائق سفر صادرة رسمياً، غير أن السلطات المصرية والأردنية ترفض سفرهم عبر المعابر ما يحرم الآلاف من حقهم في التنقل والسفر.

وأعادت السلطات المصرية خلال السنوات الماضية مئات المسافرين الذين حاولوا مغادرة القطاع عبر معبر رفح الحدودي كون جوازات سفرهم مصفرة، ما حرم الكثيرين منهم من الالتحاق بفرص عمل ومنح دراسية أو تلقي العلاج.

ويقول منسق حراك أصحاب الجوازات المصفرة بغزة، مثنى النجار، إن أكثر من 35 ألف فلسطيني بالضفة الغربية وقطاع غزة بدون هوية فلسطينية، كونهم من الأشخاص الذين عادوا بعد قدوم السلطة الفلسطينية عام 1994.

ويوضح النجار لـ "العربي الجديد" أن أكثر من 5 آلاف غزي لا يحملون الهوية الفلسطينية (بطاقة التعريف)، في الوقت الذي يوجد فيه أكثر من ألفي شخص يحملون جوازات سفر مصفرة صادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية، غير أن حاملها لا يستطيعون السفر.

ويؤكد أن السلطة الفلسطينية مطالبة بالتحرك والعمل على حل هذا الملف، سواء بالاتفاق مع السلطات المصرية والأردنية بالسماح لهم بالسفر أو إتمام معاملات لم الشمل، لصالح آلاف الأسر الفلسطينية، كي يسمح لها بالتنقل بحرية عبر المعابر المختلفة.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/8

### 32. انطلاق فعاليات مهرجان فلسطين الدولي في غزة

غزة/ هداية الصعيدي: انطلقت فعاليات مهرجان فلسطين الدولي، "للفلكلور الفلسطيني"، الاثنين، في غزة. ويحمل المهرجان الفني الذي يعرض الفلكلور والموسيقى التراثية الفلسطينية هذا العام، شعار "فلسطين التي نحب"، ويستمر على مدار يومين. وحضر المهرجان الذي أقيم في جامعة "غزة" عشرات الفلسطينيين.

وقال محمد عبيد المنسق الإعلامي للمهرجان: "إن المهرجان السنوي يقام هذا العام للمرة الـ 20". وأضاف في حديث مع الأناضول: "إن فعاليات اليوم الأول مخصصة لعرض الفلكلور الفلسطيني (رقص وغناء تراثي)". فيما ستكون فعاليات اليوم الثاني عبارة عن أداء موسيقي لعدد من الفرق، وفق عبيد.

وانطلق المهرجان في الـ 25 من يونيو/ حزيران الماضي في الضفة الغربية وأقيمت فعاليات له في مدن القدس، وجنين والناصره وقلقيلية، قبل أن تنطلق اليوم فعاليات له في غزة أيضا. ومهرجان فلسطين الدولي أحد أبرز المهرجانات السنوية التي تقام داخل الأراضي الفلسطينية، وانطلق عام 1993 في الضفة الغربية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/7/9

### 33. فيلم "البرج" في المخيمات الفلسطينية

خليل العلي: شكّلت قصص اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مادة إعلامية منذ نكبة 1948 وحتى يومنا هذا. تنوعت هذه المواد ما بين أفلام وثائقية وسينمائية ومسلسلات كانت تحكي قصة اللجوء والنضال الفلسطيني.

المخرج النرويجي ماتس غرورد عاش سنة واحدة في مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في ضاحية بيروت الجنوبية، ليقرر في ما بعد إخراج فيلم كرتون يحاكي واقع الفلسطينيين وتجربتهم في اللجوء، الأمر الذي استغرق سبع سنوات لإنجاز العمل، ليتمكن من إيصال رسالة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات إلى العالم.

يقول غرورد حول تجربته: "عشت لمدة سنة في مخيم برج البراجنة، ولديّ عدة أصدقاء هناك، وبما أنني كنت أصنع أفلام رسوم متحركة، أردت إعادة سرد قصصهم التي رووها لي، وكنت أشاهد المخيم وأتأمل المباني؛ حيث أنها مبنية باليد وبما توفر من مواد. نسخت الطريقة ذاتها في "الأنيميشن" حيث كان هذا حلماً بالنسبة لي".

يضيف: "كانت والدتي تعيش في لبنان وتعمل ممرضة في المخيم خلال الحرب ما بين عامي 1985 و1986، ولكنني عشت طفولتي بعيداً عن لبنان؛ حيث نشأت في النرويج وكنت أشاهد صوراً عن لبنان. مثلت تلك اللحظة نقطة فاصلة اكتشفت فيها وجود عالم مختلف خارج دائرتنا الخاصة". وبلغت إلى أن الشخصية الرئيسية في الفيلم هي مزيج من عدة فتيات "لأنني كنت أعمل في حضانة أطفال سابقاً".

الفيلم الذي عُرض في بلدان عدة، منها فلسطين المحتلة وقطر والمغرب ومصر، وحاز عدة جوائز، تم عرضه في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان؛ إذ تولّى مركز "الجنى" مع مؤسسة "التعاون" و"متروبوليس" و"ماد سوليوشن" تنظيم سلسلة عروض في المخيمات الفلسطينية في لبنان بوجود المخرج، وشملت العروض مخيم الجليل في بعلبك، مخيم البداوي - طرابلس، مخيم برج البراجنة - بيروت، مخيم برج الشمالي - جنوب لبنان، مخيم عين الحلوة - صيدا، وفي دار النمر للثقافة والفنون في بيروت.

العربي الجديد، لندن، 2019/7/9

#### 34. المعشر: هناك رغبة أمريكية وإسرائيلية في إعطاء بعض أجزاء من الضفة الغربية إلى الأردن

برلين - فرح مرقه: تمنى الدكتور مروان المعشر، خلال حوار عقده منتدى الفحيص الثقافي، "لو لم يذهب الأردن لورشة البحرين الاقتصادية". إذ قلل المعشر من البعد الاقتصادي للصفقة معتبراً أن 50 ملياراً على مدار عشر سنوات، تعني أن حصة الأردن أقل بكثير مما تعطيه الولايات المتحدة اليوم لعمان دون حاجة للصفقة، مشدداً على أنه بالرغم من عدم الاعلان عن الصفقة السياسية إلا أنها باتت تتضح على الأرض بإجراءات اتخذت من قبل الادارة الامريكية خلال السنتين الماضيتين. وتحدث المعشر عن محاولة سحب ملفي القدس واللاجئين من المفاوضات النهائية، والتصريح بعدم وجود نية لتفكيك معظم المستوطنات الاسرائيلية، إلى جانب التأكيدات الأمريكية حول عدم وجود أي خطة لقيام دولة فلسطينية وبالتالي وأد حل الدولتين، إلى جانب بقاء غور الاردن تحت السيطرة الاسرائيلية. وألمح إلى رغبة أمريكية وإسرائيلية في إعطاء بعض الأجزاء "غير المرغوبة" من الضفة الغربية إلى الاردن بأي شكل من الاشكال، معتبراً أن هذا جزء من خطورة صفقة القرن. ورأى، أن الوقت حان لمقاربة أردنية جديدة مع "إسرائيل"، معتبراً أن بلاده لا بد لها أن تكف عن اعتبار أن الإسرائيليين جادين في حل الدولتين رغم أنهم اثبتوا أنهم لا يريدون ذلك.

رأي اليوم، لندن، 2019/7/8

### 35. مراد العضايلة: صفقة القرن تهدد الأردن وجودياً

عمان - أنس عبد الرحمن: قال الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي في الأردن، مراد العضايلة، إن ورشة البحرين، التي تمثل أول خطوات صفقة القرن، تشكل مقدمة لتهديد الأردن وجودياً، ومحاولة لتغيير هويته السياسية. ورفض في حوار مع وكالة "قدس برس"، تبريرات المشاركة الأردنية بورشة البحرين، معتبراً أنها غير منطقية، ولا تستشعر الخطر الوجودي، الذي يهدد مستقبل النظام السياسي والهوية الوطنية في الأردن. وطالب بضرورة إقرار وثيقة وطنية، تؤكد على ثوابت الأردن من القضية الفلسطينية، وتعزيز الجبهة الداخلية لمواجهة أي تبعات أو تكاليف قد تواجهها المملكة، جراء صفقة القرن.

وكالة قدس برس، 2019/7/8

### 36. "إسرائيل" تستأنف شق الطرق والحفر بالمنطقة الحدودية المتحفظ عليها لبنانيا

بيروت - بترا: استأنف الجيش الإسرائيلي اعمال الحفر وشق الطرق في المنطقة الحدودية التي يتحفظ عليها لبنان مقابل بلدة عديسة ومنتزهات الوزاني.

الدستور، عمان، 2019/7/8

### 37. الجامعة العربية تطالب فرنسا بإلغاء تسمية ساحة باريسية بـ"ساحة القدس"

عمان- طالبت الجامعة العربية فرنسا بإلغاء قرار رئيسة بلدية باريس تسمية ساحة باريسية باسم "ساحة القدس" استجابة لطلب رئيس المجلس المركزي (اتحاد الجاليات اليهودية في فرنسا). وأكدت الجامعة رفضها لهذا القرار المخالف لقرارات الشرعية الدولية بأن القدس الشرقية أرض محتلة، وجزء لا يتجزأ من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967.

الدستور، عمان، 2019/7/8

### 38. السعودية تؤكد موقفها الثابت من النزاع العربي الإسرائيلي

جنيف: أكدت السعودية في كلمة لسفيرها لدى الأمم المتحدة في جنيف ألقاها أمام مجلس حقوق الإنسان، أن دعم القضية الفلسطينية من أهم أولويات سياساتها الخارجية منذ تأسيسها، وأن القضية المركزية هي أن يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

ودعا المجتمع الدولي إلى مناصره القضية الفلسطينية، مؤكداً دعم المملكة الكامل لجميع المبادرات والجهود الدولية التي تهدف لإنقاذ عملية السلام وحل الدولتين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/7/8

### 39. اختتام أعمال "الملتقى الشعبي العربي الثاني" في بيروت لمواجهة "صفقة القرن"

بيروت: اختتم في العاصمة اللبنانية بيروت، أعمال "الملتقى الشعبي العربي الثاني"، تحت شعار "متحدون ضد صفقة القرن" والذي شارك فيه وفود من فصائل وشخصيات فلسطينية إلى جانب القوى السياسية والحزبية العربية. وجاء في البيان الختامي، التأكيد على أن وحدة الموقف الفلسطيني، الشعبي والرسمي، في مواجهة الصفقة، باعتباره العامل الحاسم في افشال هذه الصفقة وكل مخرجاتها. كما أكد على اعتبار الصفقة عدواناً جديداً على فلسطين وشعبها، وتجنباً على الحقوق الفلسطينية كافة. وطالب الملتقى السعي بكل الوسائل الديمقراطية والسلمية المشروعة لإسقاط كل أشكال التعامل والتنسيق مع العدو الإسرائيلي سواء كانت "اتفاقات سلام مزعومة" أو "علاقات تطبيع مشبوهة" أو "مكاتب اتصال علنية أو سرية". كما أكد على ضرورة قيام أبناء الأمة العربية والإسلامية بتقديم الدعم المالي لقوى المقاومة الفلسطينية، ولتوفير مقومات الصمود للشعب الفلسطيني لا سيما في القدس وقطاع غزة. ودعا المجتمعون إلى تشكيل مرصد جامع لكل هيئات مناهضة التطبيع القائمة حالياً، في العديد من أقطار الأمة من المحيط إلى الخليج.

وكالة قدس برس، 2019/7/8

### 40. تونسيون يتظاهرون ضد "صفقة القرن" ومؤتمر البحرين: فلسطين ليست للبيع

تونس - بسمة بركات: تظاهر المئات في تونس، بدعوة من "الاتحاد العام التونسي للشغل" نصرته للفلسطينيين، ورفضاً لـ"صفقة القرن" و"مؤتمر البحرين". ورفع المحتجون خلال المسيرة، شعارات منها "فلسطين ليست للبيع"، و"فلتسقط صفقة القرن وورشة البحرين"، و"الشعب يريد تجريم التطبيع" و"مقاومة مقاومة لا صلح لا مساومة".

العربي الجديد، لندن، 2019/7/8



#### 41. ترامب ينتدب 5 مسؤولين للمشاركة بمؤتمر منظمة "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل"

واشنطن- سعيد عريقات: بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يشرف على مهرجان واستعراض عسكري غير مسبوق في التاريخ الحديث للولايات المتحدة، بمناسبة عيد الاستقلال الأمريكي يوم الخميس الماضي، كان يعقد على بعد شوارع قليلة من منطقة الاستعراض، تجمعاً تحضيرياً لمؤتمر أكثر أهمية وأبلغ أثراً للرئيس الأمريكي ومستقبله السياسي، للقاعدة الإنجيلية التبشيرية المسيحية التي تدعمه وتدعم "إسرائيل" دعماً متفانياً. إذ سيوفد ترامب 5 من أبرز مسؤولي إدارته لحضور المؤتمر، وإلقاء خطابات حامية لنائب الرئيس مايك بينس ووزير الخارجية مايك بومبو ومستشار الأمن القومي، جون بولتون، ومبعوثه الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، وسفيره في "إسرائيل"، ديفيد فريدمان. ويعتقد مراقبون بأنه ليس مصادفة أن ترامب يخطط لإرسال ما لا يقل عن هؤلاء الخمسة من كبار المسؤولين في إدارته لحضور هذا المؤتمر الذي سيستمر يومين، كون الغالبية الساحقة من الانجيليين التبشيريين "متحدون من أجل إسرائيل" من البيض الذين يشكلون كتلة تصويت رئيسية لترامب والجمهوريين. إذ يجمع الخبراء على أن ترامب سيحتاج إلى دعم مماثل أو أكبر بين الإنجيليين للفوز بولاية ثانية العام المقبل.

القدس، القدس، 2019/7/8

#### 42. الأمم المتحدة: 44 دولة تدين استمرار الاستيطان وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي

جنيف-وفا: افتتحت، في مدينة جنيف السويسرية أعمال البند السابع المعني بحالة حقوق الإنسان في فلسطين وباقي الأراضي العربية الأخرى. حيث أجمعت 44 دولة على استيائها من مقاطعة عدد من الدول للنقاش العام في هذا البند، وطالبت معظم الدول المفوض السامي بضرورة إصدار قائمة بأسماء الشركات العاملة في المستوطنات. وأدانت معظم الكلمات الانتهاكات الإسرائيلية وخاصة الحصار والاعتداء على القدس والأماكن، حيث أكد المتحدثين، على ضرورة احترام القانون الدولي وإن الحل يكمن في إنهاء الاحتلال وممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/7/8

#### 43. المصالحة والانتخابات والتهدئة

هاني المصري

إذا وضعنا جانباً "صفقة ترامب"، وورشة المنامة، والقرصنة الإسرائيلية على أموال المقاصة الفلسطينية، وعواقبها على مصير السلطة إن لم تجد حلاً، والانتخابات الإسرائيلية وتداعياتها

المحتملة؛ فإننا نرى أن هناك ثلاثة مواضيع تتصدر المشهد الفلسطيني، وهي: المصالحة، والانتخابات، والتهديئة. فلنتوقف عندها الواحدة تلو الأخرى.

### المصالحة

لا تزال عالقة في استعصاء عميق جرّاء تغليب الرئيس محمود عباس بدعم من حركة فتح، وحركة حماس لمصالحهما الخاصة على حساب المصلحة الوطنية العامة. فالطرف الأول يصرّ على فرض شروطه، بالبدء بتمكين الحكومة وفق اتفاق القاهرة 2017، مع أنها أصبحت حكومة "فتح"، ولم تعد حكومة وفاق وطني؛ وقيام سلطة واحدة وسلاح واحد، ما يعني تجريد المقاومة من سلاحها، كما يظهر من خلال القول بسيطرة السلطة التي يتحكم بها الرئيس في قطاع غزة من الباب إلى المحراب، وفوق الأرض وتحتها، على أن يتم بعد ذلك إجراء الانتخابات التشريعية، وبعدها يمكن بشروط معينة إجراء الانتخابات الرئاسية. وبعد الانتخابات تُشكّل حكومة وحدة وطنية، ويصار إلى تفعيل منظمة التحرير وتطبيق بنود اتفاق القاهرة 2011.

أما "حماس"، فترى أن بقاء عصفور السلطة بغزة بيدها خير من عشرة عصافير على الشجرة. وتطالب بتفعيل لجنة المنظمة، أي مشاركتها فيها، وبتشكيل حكومة وحدة وطنية أولاً، ثم تُجرى الانتخابات الرئاسية والتشريعية. وأعطت إشارات بإمكانية أن توافق على تتابع الانتخابات، بحيث تُجرى التشريعية أولاً، ثم الرئاسية ثانياً، ضمن جدول زمني متفق عليه.

على هذا الصعيد، بدأت مصر، منذ بداية أيار الماضي، جولة جديدة من الحوار بين حركتي فتح وحماس كل على حدة، لرفض "فتح" عقد لقاءات مباشرة ثنائية أو بمشاركة مختلف الفصائل قبل التزام "حماس" بما ورد سابقاً. وهذا موقفٌ غريبٌ ومدان، فكيف يتم اتفاق من دون لقاءات مباشرة، في وقت تُجرى فيه اللقاءات مع الاحتلال.

تحاول مصر إقناع الطرفين بالعودة لتطبيق الاتفاق الأخير 2017، بالبدء بتسليم القطاع للحكومة الحالية، وفور تسلمها تُشكّل حكومة وحدة وطنية من دون مشاركة من رموز حماسوية، ومن دون تحديد موعد لتشكيل الحكومة الجديدة، لتشرّف على إجراء انتخابات تشريعية أولاً، ثمّ رئاسية. ويجري في نفس الوقت محاولة للاتفاق على استراتيجية سياسية مشتركة تُبنى على الموقف المشترك من "صفقة ترامب".

ما سبق يظهر أن الهوة بين الموقفين واسعة، والمقاربة المصرية تريد احتواء "حماس" وعودة متدرجة للسلطة، وهي لم تتمكن من إحداث الاختراق حتى الآن، وإن حدث سينهار لاحقاً.

ف"حماس" لن تتنازل عن سلاح المقاومة وعن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، لا بالتدرج ولا أولاً، وبعد ذلك ترى ماذا يمكن أن تأخذ. أما الرئيس وتدعمه "فتح"، فلا يوافق على مشاركة "حماس"

بالمنظمة قبل إنهاء سيطرتها على القطاع، ولا على تشكيل حكومة جديدة، أو حتى تعديل الحكومة القائمة قبل تمكّن الحكومة من الحكم بالقطاع ثم إجراء الانتخابات.

الحل ممكن إذا توفرت الإرادة، وهي غير متوفرة، كما لا يوجد روافع قوية لفرضه وتنفيذه حتى الآن، وهو حل الرزمة الشاملة الذي يطبق بالتوازي والتزامن، يبدأ بالاتفاق على الإستراتيجية والبرنامج السياسي المنبثق عنها، ثم الاتفاق على أسس الشراكة ومبدأ توازن المصالح في السلطة والمنظمة، والاحتكام إلى الشعب عبر صناديق الاقتراع ضمن أسس الديمقراطية التوافقية.

ينهي حل الرزمة الشاملة هيمنة الرئيس "وفتح" على السلطة والمنظمة، كما ينهي هيمنة "حماس" على القطاع، ويتضمن إقامة مرجعية وطنية عليا للمقاومة الضرورية لإنجاز الأهداف الوطنية - بحيث لا تكون أداة بيد فريق يستخدمها لتحقيق مصالحه - وعقد مجلس وطني توحيدي، وتشكيل حكومة وحدة أو وفاق وطني تعمل على تغيير شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، وعلى توحيد المؤسسات والوزارات، خصوصاً الأجهزة الأمنية بعد إعادة النظر فيها، وفي العقيدة الأمنية، لتقوم على أسس مهنية ووطنية بعيداً عن الحزبية، ومن ثمّ العمل على إجراء الانتخابات التي ستكون جزءاً من المعركة ضد الاحتلال وليست أداة لإقصاء طرف ضد الطرف الآخر، أو لتداول السلطة، فقواعد الجبهة الوطنية تقضي بضمان مشاركة الأطراف المؤمنة بالمشاركة قبل الانتخابات وبعدها.

مطلوب عدم انتظار إنهاء الانقسام، بل عمل كل ما يمكن عمله رغم الانقسام، كتوحيد ما يمكن من المؤسسات والقطاعات، ومواصلة الأعمال والتواصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وإجراء انتخابات محلية ونقابية وطلابية وحزبية، والعمل من تحت لفيق، والسعي لتخفيف آثار الانقسام ومواصلة العمل لإنهائه في نفس الوقت.

### الانتخابات

شهدت الفترة الماضية تطورات عدة بخصوص الانتخابات، بدأت بمطالبة الرئيس علناً لحناً ناصر، رئيس لجنة الانتخابات، بإعلامه بما حصل معه بخصوص الانتخابات، ثم عُقد اجتماع بينهما أدى إلى صدور بيان تحدث عن مواصلة الجهود لعقد الانتخابات، مع تواتر أنباء عن إمكانية التوافق على عقد الانتخابات التشريعية أولاً، ثم الرئاسية ثانياً، مع التأكيد أن إصدار مرسوم بإجراء الانتخابات من اختصاص الرئيس وفق القانون الأساسي للسلطة ولا علاقة للمحكمة الدستورية به، التي سبق أن طالبت بإجراء الانتخابات بعد ستة أشهر على قرارها بحل التشريعي، وقد انقضت الفترة في الشهر الماضي.

وطالعنا الرئيس مرة أخرى بمطالبته بتشكيل قائمة مشتركة بين حركتي فتح وحماس لخوض الانتخابات التشريعية القادمة. ويذكر أن هذه الفكرة ليست جديدة، بل سبق أن سمعتها من الرئيس

مباشرة لأول مرة في العام 2016، إذ أشار حينها إلى أنها طرحت في اجتماع مع الأمير القطري. وعندما سئل: ماذا عن الفصائل الأخرى؟ أجاب، القائمة مفتوحة لكل من يرغب بالمشاركة فيها من الفصائل، ويمكن أن تترك القائمة 30% من المقاعد لمن لا يريد المشاركة فيها.

وكرر رئيس الحكومة محمد اشتية أكثر من مرة أن عدم الاتفاق مع "حماس" يفتح الطريق للتوجه إلى إجراء الانتخابات التشريعية لإنهاء الانقسام، من دون توضيح ما يقصد بالضبط، وهل يعني إجراء انتخابات بالضفة فقط؟

ما يحدث غريب جداً، فمن جهة، هناك فكرة بتشكيل قائمة مشتركة، ومن جهة أخرى، هناك حديث عن انتخابات تنافسية أو أحادية في ظل الانقسام بكل تداعياته، وهذا يطرح أسئلة عدة من قبيل: كيف يمكن الاتفاق على قائمة مشتركة في ظل وجود سلطتين متنازعتين، ومع استمرار التحريض والتخوين والتكفير المتبادل، في حين لم يتم الاتفاق على ما هو أدنى منها بكثير؟

كيف يمكن إجراء انتخابات حرة ونزيهة وتحترم نتائجها في ظل الانقسام، ومع سيطرة طرف على السلطة التي تسيطر على أجزاء من الضفة، ووسط تدخلات لا أول لها ولا آخر من الاحتلال في كل مراحل العملية الانتخابية، ووسط الاحتمالية المرجحة بعدم السماح بإجرائها في القدس، وفي ظل تطبيق "صفقة ترامب"، وتزايد احتمال ضم أجزاء من الضفة لإسرائيل وعواقب ذلك؟

لا تفضّل "حماس" إجراء الانتخابات، لأنها تعرف أنها لن تحصل إذا فازت على ما حصلت عليه في الانتخابات السابقة، خصوصاً في ظل استمرار الحصار والعدوان وما أدى إليه من دمار ومعاناة، والنموذج الفئوي السلطوي في الحكم الذي أقامته في غزة، والتهديئة المتذبذبة وغير المضمونة ضمن معادلة "تهديئة مقابل تحسين الحصار"؛ أي تدرك "حماس" أن المطلوب منها خسارة الانتخابات حتى تتسحب وتعطي الفائز حرية إعادة السلطة إلى غزة، وإذا فازت فلن تمكن من الحكم في الضفة حتى لو وافق الرئيس و"فتح" على ذلك، لأن الاحتلال هو اللاعب الرئيسي هناك، ولن يُمكن "حماس" من السلطة في الضفة إذا فازت إلا إذا قدمت فروض الطاعة المعروفة، وهذا غير مطروح.

وكذلك الرئيس وفتح لا يريدان الانتخابات، لأن الظروف الحالية غير مواتية لهما في ظل الهوة الواسعة مع الشعب، لا سيما بعد فشل اتفاق أوسلو والمطالبة القوية بالتخلي عنه، وفي ظل نموذج السلطة السيئ والفساد الذي يزداد سوءاً، ودفع نصف الراتب، والرفض الواسع للمطالبة بسحب سلاح المقاومة وفرض العقوبات على غزة.

إنّ إنهاء الانقسام والوفاق الوطني هما المدخل لإجراء الانتخابات التي يجب أن توظف في سياق المعركة ضد الاحتلال، أما عقد الانتخابات بلا وفاق وطني فهو قفزة نحو الانفصال.

## التهدئة

لا تزال الجهود للتوصل إلى تهدئة مستقرة تواجه الفشل، فإسرائيل تريد إدامة الانقسام، كما تريد تعميم نموذج الضفة على القطاع، حتى توافق على تهدئة طويلة الأمد، بعودة السلطة إلى غزة، وهذا غير مفضل من قطاعات إسرائيلية واسعة أو من دون عودتها، وهذا صعب تحقيقه، لذا تسود تهدئة تتأرجح، ومفتوحة على احتمال، وإن غير مرجح حتى الآن، لشن عدوان جديد لتحقيق هدنة طويلة الأمد بعده.

وشرن العدوان غير مضمون النتائج غير مناسب لحكومة نتنياهو عشية الانتخابات، خصوصاً أن الحكومة لا تريد احتلال قطاع غزة وتنفيذ عملية عسكرية طويلة مثلما حصل في الضفة، لأن إعادة الاحتلال مكلفة، عسكرياً وبشرياً واقتصادياً، وبعده ستسحب لأنها لا تريد أن تحكم مليوني فلسطيني، والبديل عن حكم "حماس" غير معروف، وقد يكون أسوأ منها، أو الفوضى. أما بعد الانتخابات الإسرائيلية، فيمكن أن يتغير الموقف إزاء غزة في ضوء الائتلاف الحاكم، ففوز نتنياهو شيء، وفوز معارضيه الأشد تطرفاً عسكرياً ضد غزة شيء آخر، وتشكيل حكومة وحدة من دون نتنياهو شيء ثالث.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، 2019/7/89

## 44. المصالحة وتجلياتها!

### د. صلاح البردويل

المصالحة هي المفهوم المخالف للخصومة. فما مظاهر الخصومة التي حلت بشعبنا، وما أسبابها؟ لنخلق المناخ المخالف لها؟. قد تكون البداية سياسية، ارتبطت باتفاقية أوسلو، حيث رأى فيها البعض اجتهاداً سياسياً عبقرياً، وتكتيكاً ناجحاً، في ظل البيئة الرديئة التي نشأت بعد حرب الخليج، وبعد الضربة القاسية التي تلقتها المقاومة في بيروت أثناء العدوان الصهيوني، في ظل خذلان عربي وتواطؤ دولي، فكان التوجه من القيادة إلى استثمار ورقة القوة الفلسطينية الوحيدة آنذاك؛ ورقة الانتفاضة، لاستنقاذ ما يمكن استنقاذه من الحقوق الفلسطينية، ووضع القدم على أرض الوطن، والمراكمة والتحايل على التحديات وصولاً إلى إنجاز أكبر.

أما الفريق الآخر من شعبنا فرأى أن ما حدث كان تنازلاً خطيراً عن الأرض، واستقراداً بالقرار، واستعمالاً سيئاً لمنظمة التحرير لتمير هذا الاتفاق المجحف، في الوقت الذي كانت الانتفاضة تحقق فيه ضغطاً كبيراً وانتصاراً شعبياً على الاحتلال.

ولقد تعزز هذا الانشقاق في الرأي السياسي بتصعيد على المستوى الأمني ومستوى حقوق الإنسان، وأفعال خارجة عن السلم المجتمعي الفلسطيني، وانتقل الفعل ورد الفعل إلى النسيج الاجتماعي، وكان ما كان من تداعيات أدت إلى الاقتتال فالانقسام، فالانتقام فالعقوبات.

كل الحوارات وكل الاتفاقات لم تجد نفعاً، لأنها ركزت فقط على إيجاد صيغة لإنهاء الانقسام الإداري المتمثل في الحكومة وملحقاتها.

المطلوب اليوم فتح كل الملفات بشجاعة ومسئولية بعيداً عن التمسر عند أوهام الأبوة والمرجعية الوحيدة، وأوهام القوة والاستقواء، والأستاذية العرجاء.

مطلوب أولاً ترميم النسيج الاجتماعي من خلال استكمال مشروع جبر الضرر الاجتماعي الذي نتج عن الأحداث المؤسفة فوراً، لأن أي مصالحة لا تقوم على قاعدة شعبية لا تتجح، علماً بأن هذا المشروع قد انطلق في غزة ولاقى ترحيباً كبيراً يعكس أصالة شعبنا واستعداده للعض على الجراح من أجل استعادة الوحدة.

الخطوة الهامة الثانية التي يجب البدء بها فوراً وقف حالة النزيف في جسد المجتمع الفلسطيني وذلك بممارسة التحريم للاعتقال أو الحرمان على قاعدة المخالفة في الرأي السياسي الوطني -نستثنى العملاء للاحتلال فقط- وذلك لإشاعة جو من الحرية واحترام حقوق الإنسان الفلسطيني الذي يستحق كل الاحترام؛ فلا دولة بلا إنسان ولا إنسان بلا حرية.

أما الخطوة الثالثة لإنجاز المصالحة فهي التوافق على شكل النظام السياسي الفلسطيني ومضمونه، ويبدأ ذلك بالإجابة الصريحة على السؤال التالي:

هل نحن في مرحلة تحرر ومقاومة؟ أم في مرحلة دولة مؤسسات؟ أم أننا بإزاء نظام سياسي يجمع بين الأمرين؟

إن الحكم على شكل النظام وطبيعة القيادة هو فرع عن تصور طبيعة المرحلة التي نعيش، وبالتالي تصبح حواراتنا مبصرة مثمرة، لا عمياء عقيمة.

لذلك لا بد من الجلوس إلى طاولة الحوار المسؤول لرسم خارطة طريق لاستئناف استعادة الوحدة الحقيقية التي لا تغابن ولا تشاطر ولا مخادعة فيها.

إذا توصلنا إلى أننا في مرحلة تحرر، وأن منظمة التحرير هي قائدة المرحلة، وأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كله، وأن حماس والجهاد وكل المكونات التي نشأت خلال الأربعين سنة



الأخيرة هي جزء أصيل وهام في هذا الشعب؛ فلا بد من التأكيد على ضرورة مشاركتها في عملية التمثيل، وأن القيادة انعكاس واقعي لموازن القوى، و ذلك إما بطريق الانتخابات وإما بالتوافق، وأن القرارات المصيرية - سلما أو حربا - ليست حكرا على طرف من الشركاء، سواء كان يشكل أغلبية أو أكثرية.

أما إذا نظامنا مشتركا، فإن هذه القاعدة تتسحب على مؤسسات السلطة المختلفة؛ حكومة أو برلمانا أو رئاسة. وإن البرنامج السياسي، والاجتماعي والأمني، وبرنامج المقاومة جميعها نتاج للتوافق الوطني الذي أدواته النهج الديمقراطي، واستشعار المصلحة الوطنية.

إن ثقافة الهيمنة والسيطرة والتهويز والتفرد في اتخاذ القرار، وإقصاء الآخرين هي ثقافة انتحارية لا تقتل إلا صاحبها، وهي سياسة ثبت فشلها في محطات عديدة، وقضت على هيبة المؤسسات الفلسطينية، ومزقت الصف، وأغرقت بنا الأعداء والأصدقاء.

إن الاتفاقيات التي تم توقيعها عام 2005م و2006م و2011م و2017م تحمل في طياتها بعض الغموض النابع من محاولة الوسيط إرضاء جميع الأطراف، والتقريب بين وجهات النظر المتباعدة، وقد أدى ذلك إلى أن يفسر كل طرف هذه الكلمات والعبارات الغامضة وفق وجهة نظره الخاصة، الأمر الذي أعادنا مرة أخرى إلى الجدل والخصام، وانعكس ذلك على مصداقية الفصائل أمام الشعب.

لذلك فإن الحوار المباشر القيادي المسؤول على طاولة القيادة المؤقتة للمنظمة ضروري لاستئناف تطبيق المصالحة وتطوير نتائجها.

إننا نناشد الجميع مغادرة حالة التشنج والفهم المشوه للوحدة الوطنية، ومغادرة أوهام الاستعلاء التي تقتقد إلى أي رصيد في الواقع.

ولا يكونن أحدنا - كما يقول المثل الشعبي - "شحاد و بيتشرط!".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/7/8

#### 45. إخفاء الأدلة لا يلغي المجازر

د. فايز رشيد

تعمل «إسرائيل» منذ إنشاء كيائها حتى اللحظة وفق قاعدتين، الأولى: «اكذب ثم اكذب حتى يصدقك الناس»، والثانية: «ما لا يمكنك أخذه بالقوة ستأخذه بمزيد من القوة»، القاعدة الثالثة التي تستكمل القاعدتين الأوليين: «إخفاء الأدلة يعني أنك لم ترتكب الجريمة».

بالفعل، هي قواعد سانجة في حقيقتها ولا يعمل بموجبها إلا الذين لا يرون سوى مساحات ضيقة في مجال رؤاهم، فالجرائم عموماً مهما حاول مرتكبوها إخفاءها ستكشف ولو بعد حين. الجرائم الصهيونية، بما فيها المذابح، ارتكبت ضد بشر رأوا بأعينهم وشواهدا موجودة، وبين الفترة والأخرى تتكشف تفاصيل جرائم ومذابح صهيونية جديدة يتم الإعلان عنها. ندرك تماماً أن دولة الكيان، منذ قبيل إنشائها وبعده، تحاول إتلاف أدلة موبقاتها ضد شعبنا وأمتنا، لكن الحقيقة بالمرصاد للكذب «الإسرائيلي»، فمن حيث لا يعلم تتكشف الحقائق رغماً عن إرادة العدو.

نشرت صحيفة «هآرتس» في 5 يوليو/تموز الحالي، تقريراً قالت فيه: «إن طواقم سرية تابعة لوزارة الأمن «الإسرائيلية»، تقوم منذ مطلع العقد الحالي بإجراءات مسح شامل لأرشفيات في أنحاء البلاد وتقوم بإخفاء وثائق تاريخية، خاصة تلك المتعلقة بأحداث وقعت أثناء النكبة عام 1948، وكذلك وثائق متعلقة بالبرنامج النووي «الإسرائيلي» في إطار عملية منهجية لطمس أدلة على النكبة». وأكد التقرير أن هذه الطواقم تنقل الوثائق وتحجزها في خزانات خاصة، وأن المسؤول عن حملة إخفاء هذه الوثائق هو جهاز سري داخل جهاز الأمن «الإسرائيلي»، الذي تعتبر نشاطاته وميزانيته سرية.

وأخفى أفراد الجهاز، ووثائق تحتوي على شهادات جنرالات في الجيش «الإسرائيلي» حول قتل فلسطينيين وهدم قرى، وكذلك وثائق متعلقة بتهجير البدو. أيضاً، قال مدير أرشفيات، أن أفراد الجهاز الأمني تعاملوا مع الوثائق كأنها ملكيتهم وأحياناً هددوا المديرين.

ولا يخفي الجهاز حملة طمس التاريخ هذه، فقد اعترف يحيئيل حوريف، رئيس الجهاز طوال عشرين عاماً، والذي أنهى مهامه في العام 2007 أنه هو الذي أخرج هذه الحملة إلى حيز التنفيذ وأنها متواصلة حتى يومنا هذا.

وأضاف في حديث للصحيفة: «أن ثمة منطقتاً في إخفاء أحداث العام 1948 لأن كشفها من شأنه أن يؤدي إلى غليان لدى السكان العرب».

وحول إخفاء وثائق بعد أن تم نشرها في الماضي، اعتبر حوريف، أن غاية ذلك «تقويض مصداقية أبحاث حول تاريخ قضية اللاجئين»، وأضاف أن «الحكم على ادعاء باحث مدعوم بوثيقة ليس كالحكم على ادعاء لا يمكن إثباته أو تفنيده».

للعلم، قبل سنوات قليلة، عثرت المؤرخة تمار نوفيك على وثيقة في أرشيف «يد يعري» في كيبوتس «غفعات حبيبا» التابع لحزب مبام، وتحدثت الوثيقة عن مجزرة ارتكبتها الجيش «الإسرائيلي» بحق

سكان قرية الصفصاف الفلسطينية في الجليل، والتي احتلت خلال عملية «حيرام» في نهاية العام 1948.

وقالت الوثيقة: «صفصاف»- لقد أمسكوا بـ 52 رجلاً، قيدوهم الواحد بالآخر، حفروا بئراً وأطلقوا النار عليهم. 10 منهم كانوا ينازعون الموت. جاءت نساء، طلبن الرحمة ولم يسمع لهن. لقد وجدوا جثث 6 مسنين. وجرت 3 حالات اغتصاب. واحدة منها شرقي صفد بحق فتاة عمرها 14 عاماً فقط. 4 رجال أطلقوا النار عليهم وقتلوهم. لقد قطعوا أصابع أحدهم بسكين كي يأخذوا الخاتم. بعد ذلك يصف كاتب الوثيقة سلسلة من المجازر وعمليات النهب والتتكيل.

يشار إلى أنه تعالت اتهامات في الماضي، بأن اللواء 7 في الجيش «الإسرائيلي»، ارتكب جرائم حرب في الصفصاف. والوثيقة التي عثرت عليها نوفيك من شأنها أن تدعم هذه الاتهامات، كما أن هذه الوثيقة تشكل دليلاً آخر على أن القيادة السياسية «الإسرائيلية» في حينه كانت على علم بالمجازر.

أيضاً، وفي سياق محاولتها معرفة تفاصيل حول الوثيقة وكاتبها، التقت نوفيك مع المؤرخ بيني موريس، الذي نشر كتاباً حول المجازر إبّان النكبة ونشوء قضية اللاجئين.

وتبين أن موريس اطلع على وثيقة مشابهة للغاية وموجودة في أرشيف «يد يعري»، لكن عندما عادت نوفيك إلى الأرشيف من أجل الاطلاع على الوثيقة الثانية، فوجئت بأنها غير موجودة. وعندما سألت عن سبب اختفائها قيل لها إن الوثيقة أدخلت إلى خزانة بأمر من مسؤولين في وزارة الأمن، وقال موريس إنه اطلع على وثيقة للجيش «الإسرائيلي»، تتعلق بمجزرة دير ياسين، لكن عندما عاد لاحقاً طالباً الاطلاع عليها مجدداً، تبين له أنها سرية ولا يمكن الاطلاع عليها.

التهجير إحدى أهم الوثائق التي أخفاها المسؤول عن الأمن في وزارة الأمن، كتبها ضابط في «خدمة المعلومات» أي جهاز قبل «النكبة» واستمر بعدها، هذه هي ديمقراطية «إسرائيل»!.

الخليج، الشارقة، 2019/7/9

#### 46. خمس سنوات على "الجرف الصامد": "حماس" وإسرائيل مردوعتان

يوآف ليمور

بعد خمس سنوات على حملة «الجرف الصامد»، فإن آخر التقديرات في إسرائيل هو أن «حماس» ملجومة ومردوعة أمام مواجهة عسكرية واسعة أخرى.

تعزز هذا التقدير في الأسابيع الأخيرة. صحيح أن «حماس» وجهت «إرهاب» البالونات والنشاط العنيف على الجدار، ولكنها فتشت عن سلم يسمح لها بتهدئة الأوضاع خشية أن تعلق في معمعان

وفقدان السيطرة. والتسوية (المؤقتة) التي حققها المصريون ومبعوث الأمم المتحدة تعطي حالياً بالفعل النتائج المرجوة: فالأسبوع الماضي كان من أهدأ الأسابيع التي شهدها القطاع منذ أشهر طويلة، مع نحو صفر بالونات ومع مظاهرة هادئة نسبياً (900.6 متظاهر وعبوات قليلة) يوم الجمعة على الجدار.

هذا الهدوء هو وهم – فإذا لم تدخل الأموال والبضائع إلى غزة فسرعان ما ستحل محله النار والعنف، ولكنه يغطي على ردع قوي يوجد في غزة.

فلو لم تكن «حماس» مردوعة لكانت فتحت منذ زمن بعيد معركة إضافية كي تخرج من الوضع المدني – الاقتصادي الصعب الذي يعيشه القطاع ومن الإخفاقات لإعادة بنائه منذ حملة «الجرف الصامد»؛ كان يمكنها أن تفعل ذلك مثلاً من خلال تفعيل نفق، ما كان سيسمح لها بفتح الجولة التالية مع إنجاز مهم في اليد.

امتعت «حماس» عن ذلك مع العلم أنه في كل يوم يمر فإنها تخسر ذخائر. فمنذ حملة «الجرف الصامد» عثر الجيش الإسرائيلي ودمر 17 نفقاً، ولكن الإنجاز الأهم هو تقدم الأعمال في العائق الجديد – 40 كيلومتراً (من أصل 68) من العائق التحت أرضي استكمل حتى الآن، ونحو 10 كيلومترات من الجدار الفوقي الجديد (والعائق البحري استكمل بكامله).

حتى نهاية 2019 يعتزم الجيش الإسرائيلي إكمال العائق كله، الذي يفترض أن يزيل عن إسرائيل تهديد الأنفاق من غزة.

ولكن هذا الردع لا ينجح فقط غرباً بل شرقاً أيضاً، في إسرائيل. فمنذ استئناف العنف من غزة، في نهاية آذار 2018 تمتع إسرائيل بتشدد عن خطوات من شأنها أن تورطها عسكرياً في القطاع.

بدءاً بالهجوم على أهداف ثانوية، عبر التأكد من أنه لن يصاب مدنيون في الهجمات، وانتهاءً بالاستعداد للاحتواء أو الرد باعتدال على جملة أعمال استفزازية من منظمات «الإرهاب» في غزة، والتي في فترات أخرى كانت تؤدي إلى رد إسرائيلي أكثر حدة بكثير.

ينبع هذا أساساً من الفهم في القيادة السياسية – الأمنية العليا بأن كل عمل واسع في غزة – حتى لو وضعنا جانباً ثمنه بالأرواح وبالأموال – سينتهي في أفضل الأحوال في نقطة الانطلاق الحالية، وفي أسوأ الأحوال في وضع أسوأ بكثير، تكون فيه إسرائيل إما مطالبة بأن تحكم (وتمول وتعالج) غزة وسكانها أو أن يتدهور الوضع فيها جداً ويوجب تدخلاً دولياً عميقاً.

إسرائيل تفضل التسوية

وعليه، تواصل إسرائيل تفضيل حل التسوية. من المشكوك فيه أن يكون ممكنا الوصول إلى ذلك في الأشهر القادمة، ضمن أمور أخرى، بسبب حملة الانتخابات التي بطبيعتها تجعل المواقف أكثر تطرفا وتقلص فرص الحلول الوسط.

ولكن أيضا عقب الخلافات حول مسائل مبدئية في مواضيع المال والطاقة وحتى جثامين جنود الجيش الإسرائيلي، وبالتالي فإن الفترة القريبة القادمة، رغم الردع المتبادل، ستواصل كونها متوترة وستلزم الجيش الإسرائيلي بالحفاظ على الجاهزية العالية للتصعيد.

من الواضح للطرفين أن جولة القتال التالية ستبدو مختلفة عن سابقتها. ليس لإسرائيل مصلحة في معركة طويلة ومحبطة، في نهايتها إحساس بالاستياء العام.

من المعقول أن تبدأ بقصف مكثف لذخائر الطرف الآخر، وبمحاولة للمس برجاله، مثلما فعلت في حملة «حديقة مغلقة» في أيار الماضي.

«حماس» هي الأخرى أثبتت بأنها استخلصت الدروس من 2014: الكمية الكبيرة من الصواريخ (490) التي نجحت في إطلاقها في زمن قصير في أيار، وعلى رأس ذلك المدنيين الأربعة الذين قتلوا، تدل على أن النية في الطرف الآخر أيضا هي لتركيز الحد الأقصى من النار بهدف الوصول إلى إنجازات أقصى في الزمن الأقصر الممكن.

## أعمال علنية وسرية

من أجل الوصول إلى الجولة التالية بتفوق نفذت إسرائيل جملة أعمال، علنية وسرية. الحملة الخاصة التي فشلت في خان يونس في تشرين الثاني الماضي، والتي قتل فيها المقدم، م كانت فقط مثالا واحدا على ذلك.

انطلاقا من الحاجة ذاتها للحفاظ على التفوق العملياتي - الاستخباري الذي يسمح لإسرائيل بأن تكون دوما خطوة واحدة إلى الأمام على الأقل، والسماح لأصحاب القرار بالحسم في ظروف مريحة - حتى لو لم تكن القرارات التي اتخذت تحظى بشعبية في الجمهور.

"إسرائيل اليوم"، 2019/7/7

الأيام، رام الله، 2019/7/8

## 47. باراك "الخائن" أدخل القدس في خارطة التنازلات

نداف شرغاي

إيهود باراك، الرجل الذي سرق عقل ناخبه قبل 19 سنة، في إحدى الشقليات السياسية الأكثر فضائحية التي شهدناها في ساحتنا السياسية في أي وقت من الأوقات، عاد، الآن، إلى الساحة، وهو يطلب ثقتنا من جديد.

بصفته رئيس الوزراء العاشر لإسرائيل، وافق باراك في تموز 2000 أثناء مؤتمر كامب ديفيد الثاني، على تقسيم القدس والبلدة القديمة. وهو لم يندم على ذلك أبداً.

كما أنه لم يشرح للجمهور أبداً كيف قبل بضعة أشهر من ذلك فقط، في يوم الذكرى الـ 33 لـ «توحيد القدس»، أعلن في جفعات هتحموشت أنه «فقط من لا يفهم عمق العلاقة النفسية الشاملة للشعب بالقدس» و «فقط من هو منقطع تماماً عن الصلة بالتراث التاريخي والمغرب عن رؤيا الشعب، أشودة حياته، معتقداته وآمال حياته، قادر بشكل عام أن يتصور تنازلاً... عن قسم من القدس». بعد بضعة أسابيع فقط من ذلك، تخلى عن نذره وقسمه.

إن أضرار تقسيم القدس ستجد تعبيرها في أصعدة لا تحصى: صهيونية، يهودية، تاريخية، أمنية ومدينية. ولكن باراك وجه ضربة قاضية حتى أكبر من ذلك: كسر المحذور والإجماع حول القدس. خلق سابقة من الموافقة الإسرائيلية على تقسيم القدس، وفي أعقابها تمكن من أن يسير براحة أولمرت ولفني، ووزراء ونواب، وأحزاب ضالة وضائعة الطريق. وفوق كل شيء، فإن مستوى توقعات الفلسطينيين ارتفع إلى سماوات لا تطاق.

أذكر نفسي في تلك الأيام، بين جمهور غفير من 300 ألف إسرائيلي، مهانين ولا يصدقون. أقف أمام أسوار البلدة القديمة في مهرجان «القدس - أقسم».

كما أجد صعوبة في أن أنسى كيف أن إهانة باراك الفضة لعصفور روح الشعب اليهودي كادت تحقق الانقسام والثورة، بل تهديدات بالعصيان المدني ورفض الأوامر حتى من جانب أناس لم يتماثلوا على الإطلاق مع اليمين الإسرائيلي.

شخصيات كموتي اشكنازي، من قادة حركات الاحتجاج بعد حرب «يوم الغفران»، أو رجل القانون مئير روزين، الذي كان المستشار القانوني لوزارة الخارجية، أوضحوا في حينه مع عشرات آخرين من زملائهم بأن «تنازلات باراك في موضوع القدس لن تلزمهم ولن تلزم دولة إسرائيل أو الشعب اليهودي كله».

ووصفوا خطواته بأنها «غير قانونية على نحو ظاهر» و «محاولة لسرقة عقل سكان إسرائيل وذخر الشعب اليهودي».



لقد نجح باراك في حينه في أن يخرج من الخزانة السياسية حتى رئيس «العليا» السابق، موشيه لنداو، الذي حذر من «انهيار دولة اليهود وتمثلها في المجال حولنا». روني ميلو، رجل حزب الوسط الذي استقال احتجاجاً من حكومة باراك، شرح في حينه قائلاً: «لن نتمكن من أن نشرح لأنفسنا، للأجانب ولأولادنا، ما نفعله هنا وما هو حقنا في البلاد». أحزاب أربعة من ائتلاف لباراك تركوه، وتركوا باراك مع حكومة أقلية. وحين حاول، بعد بضعة أيام فقط من انتخابات 2001، أن يفرض على الواقع وعلى الجمهور الإسرائيلي صفقة ثار ضدها بكل قوته، خرج ضده حتى مؤيد معن لكل الدولتين مثل البروفيسور شلومو أفنيري، وكفر بشرعية مؤتمر طابا وخطواته.

فهل تغير باراك؟ هل أعرب أي مرة عن الندم على خطواته؟ بالعكس. في كانون الأول 2010، حين خطب في منتدى سبان في واشنطن، كرر باراك موقفه بأن مخطط تقسيم القدس الذي اقترحه في حينه الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، سيكون الوصفة للتسوية الدائمة. الرجل الذي قبل سنتين فقط هدد بثورة المجتمع المدني ضد سياسة حكومة نتنياهو («مئات الآلاف في الميادين سيمنعون هذا بأجسادهم»)، هو الخطر الحقيقي على الديمقراطية. إن خيانتة لثقة ناخبيه وللقدس ينبغي ويجب أن نذكر بها الآن في هذا الأوان بالذات. صحيح أن نتنياهو جمد البناء في القدس وفي المستوطنات ويمتنع عن أي عمل ضد سيطرة الفلسطينيين على مناطق ج، كما أنه يبدي وهنا في الحرم، ولكن حدوداً واحدة لم يجتزها، ينبغي الأمل ألا يجتازها أبداً (ولا حتى في إطار «صفقة القرن»): الحفاظ على القدس كاملة، موحدة، غير منقسمة وواحدة.

أما باراك فقد اجتاز هذه الخطوط الحمر منذ زمن بعيد. محذور إعطاؤه فرصة أخرى للمس بالقدس وتقسيمها.

"إسرائيل اليوم"، 2019/7/8

الأيام، رام الله، 2019/7/8

48. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2019/7/9